



**Sports
for Nature**



إدارة الفعاليات الرياضية من أجل الطبيعة

الشركاء المؤسسون



International
Olympic
Committee



Convention on
Biological Diversity



30 3- حماية الطبيعة أثناء الفعالية الرياضية

- 32 ▪ تركيب وإزالة الهياكل المؤقتة
- 33 ▪ الإضاءة والصوت
- 34 ▪ حماية المعالم الطبيعية
- 35 ▪ الاحتفالات والمهرجانات
- 36 ▪ قضايا رعاية الحيوان
- 37 ▪ التدريب - التنفيذ
- 37 ▪ التعامل مع الحوادث
- 38 ▪ تعزيز الحفاظ على الطبيعة
- 40 ▪ قياس الأداء

41 4- بعد الفعالية

- 42 ▪ تطبيق المبدأ الثاني: استعادة الطبيعة وتجديدها
- 43 ▪ إعداد التقارير

44 الملحق 1: الفعاليات الرياضية خارج المواقع

46 الملحق 2: الفعاليات الرياضية في المناطق الجبلية

1 مقدمة

- 3 ▪ من يجب أن يقرأ هذا الدليل
- 4 ▪ مصطلحات
- 5 ▪ لماذا يجب على منظمي الفعاليات الرياضية الاهتمام بالطبيعة؟
- 6 ▪ كيف ترتبط الفعاليات الرياضية بالطبيعة
- 7 ▪ الفرص
- 8 ▪ تطبيق مبادئ الرياضة من أجل الطبيعة
- 9 ▪ البدء

11 1- معرفة مكان الفعالية

- 13 ▪ كيفية فهم أهمية مكان الفعالية بالنسبة للطبيعة

20 2- التخطيط لفعاليتك مع مراعاة الطبيعة

- 22 ▪ فهم موقع الفعالية الخاص بك
- 23 ▪ تقييم مخاطر التأثير
- 26 ▪ تصميم مكان الفعالية وتخطيطه
- 27 ▪ الفريق الأخضر
- 28 ▪ التدريب - الإعداد
- 29 ▪ المصادر المستدامة



Benjamin Schmitt / ZUMA Press

المقدمة

تتداخل الفعاليات الرياضية مع البيئة الطبيعية بأشكال وأساليب مختلفة. ويتجلى ذلك بوضوح في الرياضات الخارجية التي تُقام في المساحات الخضراء أو على المسطحات المائية أو في المناطق الطبيعية البرية مثل الصحاري والجبال والغابات أو البيئات الساحلية وغالباً ما تمنح هذه البيئات الطبيعية الفعاليات طابعاً مميزاً على الفعاليات، وتمنحها جاذبية خاصة للمشاركين والمشجعين على حدّ سواء، ولكن من المؤسف أن بعض الفعاليات الرياضية يمكن أن تُحدث تأثيرات سلبية على الحياة البرية وموائلها. وفي معظم الحالات، يعود ذلك في المقام الأول إلى نقص الوعي والمعرفة وهي آثار يمكن تجنبها بسهولة من خلال التخطيط الدقيق والإدارة المسؤولة للفعاليات.

وقد لا يبدو هذا الارتباط واضحاً في البداية، إلا أن الفعاليات الرياضية التي تُقام في منشآت داخلية تخلو من عناصر طبيعية ظاهرة يمكن أن تظل مرتبطة بالطبيعة بطرق متعددة. وقد يتجلى هذا الارتباط من خلال المواد المستخدمة في تنظيم الفعالية أو عبر البيئة المحيطة بالمنشأة نفسها، حيث قد تسهم الطرق المؤدية إليها والمساحات المُنسّقة المحيطة بها في دعم النباتات والحياة البرية المحلية.

إن جميع الفعاليات الرياضية، أينما كانت مواقعها، تمتلك القدرة على الاحتفاء بالطبيعة ونشر رسائل إيجابية حول كيفية مساهمة الرياضة في الحفاظ عليها. فمن خلال تجنّب الأضرار البيئية وتعزيز جهود الحفاظ عليها يمكن للفعاليات الرياضية أن تكون انتصاراً للطبيعة تماماً كما هي انتصار للرياضة.

يهدف هذا الدليل إلى تقديم مقدمة بسيطة وعملية حول كيفية إدارة الفعاليات الرياضية مع وضع الطبيعة في الاعتبار، ومن غير الممكن في وثيقة موجزة كهذه، تغطية جميع الحالات والتعمق في التفاصيل الدقيقة. ومع ذلك، نأمل أن يكون هذا الدليل نقطة انطلاق قيّمة. أما بالنسبة لأولئك الذين يحتاجون إلى معلومات أكثر تفصيلاً، يُرجى الرجوع إلى الدليل الكامل الصادر عن الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة [Mitigating biodiversity impacts of sports events](#)، والذي نُشر عام 2020. أما للحصول على معلومات عملية حول كيفية تحسين فهم العلاقة بين الطبيعة وفعاليتك الرياضية، يُعدّ دليل [الرياضة من أجل الطبيعة - الدليل الحضري](#) مرجعاً ممتازاً.

من يجب أن يقرأ هذا الدليل

يُعد هذا الدليل ذا صلة بجميع أنواع ومستويات الفعاليات الرياضية، إلا أن التركيز الأساسي فيه ينصب على مساعدة المنظمين الذين لا يتوفر لديهم الوصول السهل إلى الخبرات المهنية أو الموارد اللازمة لتوظيف متخصصين خاصين بهم. تعتبر الفعاليات الكبيرة عادةً الأكثر خطورة وتأثيراً على الطبيعة، ولكنها حالات معقدة تتطلب تقييمات مفصلة للأثر وحلولاً إدارية تتجاوز نطاق دليل صغير وعام.

لذلك، يستهدف هذا الدليل مالكي ومنظمي ومديري الفعاليات والأماكن المستضيفة لها، أي أولئك الذين يحتاجون إلى مراعاة الجوانب البيئية الطبيعية ضمن أعمالهم ولكن يفتقرون إلى المعرفة أو الوقت أو الموارد اللازمة لتنفيذ ذلك بأنفسهم.

إذا كان لديك موارد كافية أو كنت على علم بمشكلة كبيرة تتعلق بالطبيعة والتي قد تؤثر على فعاليتك، فيجب عليك دائماً طلب المساعدة المتخصصة والخبرة التي يمكن تطبيقها على حالتك المحددة.



© Wikimedia Images

مصطلحات

الطبيعة: هي العالم الطبيعي بأكمله، بما في ذلك الكائنات الحية والعناصر غير الحية مثل الجيولوجيا والمياه والمناخ.

حماية الطبيعة: ممارسة حماية الموائل الطبيعية والحياة البرية ورعايتها لضمان استدامتها على المدى الطويل لصالح الناس والبيئة.

البيئة الطبيعية: تشمل الظروف والموارد غير المصنوعة من قبل الإنسان على الأرض، مثل الغابات والأنهار والجبال والحياة البرية والمناخ والموارد الطبيعية مثل الهواء والماء.

المنطقة المحمية: هي مساحة جغرافية محددة بوضوح، يتم الاعتراف بها وتخصيصها وإدارتها بوسائل قانونية أو وسائل فعالة أخرى بهدف الحفاظ على الطبيعة على المدى الطويل، بما في ذلك وظائف النظم البيئية والقيم الثقافية المرتبطة بها.

حساس: يُستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى الموائل الطبيعية و/أو الحياة البرية المعرضة للاضطراب بسبب النشاط البشري. ويُستخدم أحياناً مصطلح "هش" كبديل له.

الأنواع المهددة بالانقراض: الأنواع المُصنَّفة على أنها مهددة بالانقراض بشكل حرج أو مهددة بالانقراض أو مُعرَّضة للانقراض وفقاً لـ القائمة الحمراء للأنواع المُهددة بالانقراض الصادرة عن الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN). وتُعدّ القائمة الحمراء على نطاق واسع النهج العالمي الأكثر شمولاً وموضوعية لتقييم حالة الحفظ للأنواع النباتية والحيوانية.

الحياة البرية: تشمل الكائنات الحية غير المستأنسة من الحيوانات والنباتات (الحيوانات البرية والنباتات الطبيعية).

يُستخدم في مجال حماية الطبيعة والحفاظ عليها عدد من المصطلحات التقنية التي قد تبدو معقّدة. وغالباً ما يستعمل الخبراء مفاهيم مثل التنوع البيولوجي وعلم البيئة والنظم البيئية. ومن الصعب تجنّب هذه المصطلحات تماماً، إلا أننا في هذا الدليل حرصنا على الحد من استخدام اللغة العلمية قدر الإمكان، والتركيز بشكل أساسي على مفاهيم الطبيعة والحفاظ عليها والحياة البرية. يرجى تخصيص بعض الوقت لتعلم التعريفات التالية.

التنوع البيولوجي: هو تنوع الحياة على الأرض، بما في ذلك النباتات والحيوانات والكائنات الحية الدقيقة الضرورية للنظم البيئية الصحية.

علم البيئة: فرع من علم الأحياء يهتم بدراسة علاقات الكائنات الحية مع بعضها البعض ومع محيطها المادي.

بيئي: صفة مشتقة من علم البيئة، وتُستخدم في عبارات مثل دراسة بيئية أو أثر بيئي.

النظام البيئي: مجموعة ديناميكية معقدة من مجتمعات النباتات والحيوانات والكائنات الدقيقة تتفاعل مع العناصر غير الحية في بيئتها لتشكل وحدة وظيفية متكاملة.

الموئل: المكان أو نوع الموقع الذي يوجد فيه كائن حي أو مجموعة من نوع معين بشكل طبيعي.

الأنواع الدخيلة الغازية: أنواع التي يتم إدخالها و/أو انتشارها خارج نطاق توزيعها الطبيعي مما يشكل تهديداً للطبيعة المحلية.

لماذا يجب على منظمي الفعاليات الرياضية الاهتمام بالطبيعة؟

الأمر بسيط للغاية: التميز الرياضي يسير جنباً إلى جنب مع بيئة صحية. باعتبارك مالكاً أو منظمًا لفعالية رياضية، فأنت ترغب في إقامة فعالية ناجحة تتضمن عروضاً رائعة ومثيرة يستمتع بها جميع المشاركين. إن رعاية البيئة الطبيعية جزء أساسي من تحقيق أفضل النتائج، فهي توفر الظروف المثلى للمتنافسين والمشاهدين والعاملين في الفعالية.

ولا يقتصر الأمر على وقت المنافسة فقط فهو مهم أيضاً خارجها، إذ أن البيئة الصحية تساعد الرياضيين واللاعبين على التدريب والاستعداد لفعاليتهم. كما تمنحهم الوقت والمساحة للاسترخاء بعيداً عن ضغط المنافسة، ومن المعروف أن التواصل مع الطبيعة له قيمة كبيرة للصحة العقلية كما أنه يساعد على التعافي من الإصابات.

أما على الصعيد العالمي، تتعرض الطبيعة لضغوط هائلة (انظر الجدول أدناه). وإذا لم تتم السيطرة على هذه الضغوط، فسيكون لذلك تأثير متزايد على عالم الرياضة والفعاليات الرياضية. ومهما كان نوع الرياضة، داخلية أو خارجية، نخبوية أو للهواة، للكبار أو للصغار، فإن إلقاء الاهتمام بالطبيعة يُعدّ جزءاً لا يتجزأ من تحقيق النجاح لجميع المعنّين.



© World Fashion

كيف ترتبط الفعاليات الرياضية بالطبيعة

يحدد الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN) خمسة ضغوط رئيسية تؤثر على البيئة الطبيعية. ويوضح الجدول أدناه كيف يمكن للفعاليات الرياضية أن تساهم في هذه الضغوط وتأثيرها المحتمل على الطبيعة.

التأثيرات المحتملة للفعاليات الرياضية

- فقدان الموائل أو تعديلها - التغيير المادي في السمات الطبيعية
- تآكل التربة وانضغاطها - التأثيرات على أنظمة الصرف الصحي وجذور الأشجار والانهيارات الأرضية

- إدخال الأنواع الغير محلية والأنواع الغازية - قضية الأمن البيولوجي

- التلوث - النفايات، الضوضاء، الغبار، الإضاءة الاصطناعية أو الاستخدام غير المناسب للمواد الكيميائية

- استنزاف الموارد المائية - الإفراط في الاستغلال يمكن أن يؤثر على النظم البيئية المائية
- المصادر غير المستدامة للسلع - تتعلق عادةً بالأخشاب والأغذية والملابس
- الإضرار أو الضرر الذي يلحق بمجموعات الحياة البرية - التأثيرات على الأنواع

- انبعاثات الكربون - مجالات التأثير الرئيسية هي الطاقة والمطاعم والخدمات اللوجستية والنقل

الضغوط الرئيسية التي حددها الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة

التغيرات في استخدام الأراضي والبحر



الأنواع الغازية



التلوث



الاستغلال المباشر للموارد الطبيعية



تغير المناخ



الفرص

يمكن أن تكون الفعاليات الرياضية، من حيث الفرص التي تتيحها، وسيلة رائعة لتعزيز مبادرات الحفاظ على الطبيعة، وأحياناً لتنفيذ مشاريع عملية بشكل مباشر:

مشاريع خاصة

مبادرات لتحسين وحفظ الطبيعة في موقع الفعالية أو في المنطقة المحلية



رفع مستوى الوعي

وذلك من خلال رسائل الفعاليات وقنوات التواصل



الدعم المالي

جمع التبرعات وتمويل مبادرات الحفاظ على الطبيعة



الشراكات التجارية

إشراك الجهات الراعية لدعم مشاريع الحفاظ الطبيعة



العمل بالشراكة مع الجهات المحلية والمنظمات التطوعية

الدعم المتبادل لتحقيق نتائج الحفظ



© 2020

تطبيق مبادئ الرياضة من أجل الطبيعة

يُعدّ استخدام المبادئ الأربعة لإطار عمل الرياضة من أجل الطبيعة أساساً جيداً لتحديد نهجك في الحفاظ على الطبيعة وتنظيم فعالياتك الرياضية:

المبدأ الأول

حماية الطبيعة وتجنب إلحاق الضرر بالموائل والأنواع الطبيعية

يرتبط هذا المبدأ بالتأثيرات المادية المحتملة التي قد تسببها الفعالية للبيئة الطبيعية ولأنواع معينة من النباتات والحيوانات وموائلها. قد تحدث التأثيرات من خلال الأضرار الناجمة عن تركيب البنية التحتية المؤقتة للفعالية أو اضطراب الحياة البرية الناجم عن عمليات تنظيم الفعالية أو حشود المتفرجين أو تصريف الملوثات في التربة أو الماء أو الهواء.

صفحة الخاطئ رقم

المبدأ الأول
من إطار العمل للرياضة من أجل الطبيعة

حماية الطبيعة وتجنب إلحاق الضرر بالموائل والأنواع الطبيعية

الموقع
يتمتع بيوتنا بموائل طبيعية متنوعة، مع اختلافات كبيرة في بيئتنا من حيث المناخ، التربة، والنباتات والحيوانات التي تعيش فيها. هذه الموائل هي أساس الحياة البرية، والتي تشمل العديد من الأنواع المهددة بالانقراض. عندما ننشط في الطبيعة، يمكننا أن نلحق الضرر بهذه الموائل والأنواع إذا لم نتخذ الخطوات المناسبة لحماية الطبيعة.

الآثار
يمكن أن تحدث التأثيرات المادية للرياضة من أجل الطبيعة من خلال: (1) الأضرار الناتجة عن حركة المشاركين، مثل ضغط التربة أو إتلاف النباتات والحيوانات. (2) الأضرار الناتجة عن استخدام المعدات، مثل قطع الأشجار أو إزالة الصخور. (3) الأضرار الناتجة عن حشود المتفرجين، مثل إزعاج الحياة البرية أو إتلاف الموائل.

الهدف
الهدف هو تقليل الآثار السلبية للرياضة من أجل الطبيعة على الطبيعة والموائل والأنواع، وذلك من خلال اتخاذ الخطوات المناسبة لحماية الطبيعة.

الخطوات
1. قبل الخروج، قم بتعليم المشاركين على حماية الطبيعة. 2. تجنب الخروج في المناطق الحساسة. 3. تجنب إزالة الصخور أو قطع الأشجار. 4. تجنب إزعاج الحياة البرية. 5. تجنب استخدام المعدات التي قد تلحق الضرر بالطبيعة. 6. تجنب ترك النفايات في الطبيعة.

المبدأ الثالث

فهم وتقليل المخاطر التي تهدد الطبيعة في سلاسل التوريد الخاصة بك

قد يكون للعديد من السلع والخدمات المطلوبة لإدارة فعالية رياضية تأثيرات على الطبيعة، سواء أثناء إنتاجها ونقلها قبل وصولها إليك أو من خلال كيفية استخدامها أو التخلص منها بعد الفعالية. ومن السلعة التي تنطوي على مخاطر عالية عادةً هي الأخشاب وبعض الأغذية والملابس. حتى إذا كانت فعالياتك الرياضية داخلية وذات تأثير منخفض وليس لديك ارتباط كبير بالمبادئ الأول والثاني، فإن خياراتك الشرائية يمكن أن يكون لها آثار ملموسة على الطبيعة. لذلك فإن هذا المبدأ ينطبق على جميع الفعاليات الرياضية.

صفحة الخاطئ رقم

المبدأ الثالث
من إطار العمل للرياضة من أجل الطبيعة

فهم وتقليل المخاطر التي تهدد الطبيعة في سلاسل التوريد الخاصة بك

العناصر
العناصر المادية للرياضة من أجل الطبيعة، مثل الملابس، الأغذية، المعدات، إلخ، تأتي من أماكن مختلفة. هذه العناصر لها تأثيرات على الطبيعة من خلال: (1) استخراج المواد الخام. (2) تصنيع المنتج. (3) توزيع المنتج. (4) التخلص من المنتج.

الآثار
يمكن أن تحدث التأثيرات السلبية للرياضة من أجل الطبيعة من خلال سلاسل التوريد من خلال: (1) إزالة الغابات للحصول على الخشب. (2) استخراج المعادن للحصول على المعدات. (3) تلوث المياه والتربة من تصنيع المنتج. (4) التخلص من المنتج في مكبات النفايات.

الهدف
الهدف هو فهم وتقليل المخاطر التي تهدد الطبيعة في سلاسل التوريد الخاصة بك، وذلك من خلال اتخاذ الخطوات المناسبة لحماية الطبيعة.

الخطوات
1. حدد العناصر المادية للرياضة من أجل الطبيعة. 2. ابحث عن موردين يهتمون بحماية الطبيعة. 3. اختر منتجات مصنوعة من مواد مستدامة. 4. تجنب المنتجات التي تحتوي على مواد خطيرة.

المبدأ الثاني

استعادة الطبيعة وتجديدها حيثما أمكن ذلك

يركز هذا المبدأ على اتخاذ إجراءات تعيد الطبيعة أكثر مما تم أخذه منها، فإذا حدث أي ضرر للعناصر الطبيعية، ينبغي إصلاحه وجعله في حال أفضل من السابق. وقد تكون الفعالية أيضاً فرصة لتحسين حالة الموقع أو المنطقة المجاورة لصالح الطبيعة.

صفحة الخاطئ رقم

المبدأ الثاني
من إطار العمل للرياضة من أجل الطبيعة

استعادة وحماية الطبيعة كلما أمكن ذلك

الهدف
الهدف هو استعادة وحماية الطبيعة كلما أمكن ذلك، وذلك من خلال اتخاذ الخطوات المناسبة لاستعادة الطبيعة.

الخطوات
1. حدد المناطق التي تحتاج إلى استعادة. 2. خطط لاستعادة المنطقة. 3. اجعل المشاركين يساعدون في الاستعادة. 4. راقب التقدم. 5. ابلغ السلطات المحلية عن التقدم.

المبدأ الرابع

تثقيف وإلهام العمل الإيجابي من أجل الطبيعة عبر الرياضة

تمثل فعالياتك فرصة للاستفادة من ملف تعريف رياضتك وشعبيتها لإشراك جماهير واسعة مثل المتفرجين والمشجعين والقوى العاملة والمشاركين (اللاعبين والمسؤولين)، بالإضافة الى شبكتك الأوسع من الموردين والشركاء ووسائل الإعلام والمجتمعات المضيفة وذلك بهدف تعزيز الوعي الإيجابي والعمل من أجل الطبيعة.

صفحة الخاطئ رقم

المبدأ الرابع
من إطار العمل للرياضة من أجل الطبيعة

تثقيف وإلهام العمل الإيجابي من أجل الطبيعة وما بعدها

الهدف
الهدف هو تثقيف وإلهام العمل الإيجابي من أجل الطبيعة، وذلك من خلال اتخاذ الخطوات المناسبة لتثقيف وإلهام العمل الإيجابي.

الخطوات
1. حدد الفئات المستهدفة. 2. خطط لتثقيف وإلهام العمل الإيجابي. 3. اجعل المشاركين يساعدون في التثقيف. 4. راقب التقدم. 5. ابلغ السلطات المحلية عن التقدم.

البدء

في هذا الدليل، نأخذك عبر سلسلة من الخطوات الأساسية لمساعدتك في صياغة نهجك ووضعك على الطريق الصحيح:

بالنسبة لأولئك الذين لديهم معرفة أو خبرة محدودة بقضايا الحفاظ على الطبيعة، قد يكون الأمر مخيف عند محاولة البدء في التعامل مع هذا الموضوع، ولكن كن مطمئناً، ليس من الضروري أن تكون خبيراً، فهناك الكثير من المساعدة المتاحة عند الحاجة. ما يمكنك فعله هو إدراك أهمية حماية الطبيعة والعناية بها بما يكفي لدمجها في سياق فعالياتك الرياضية.

3- تنظيم الفعالية

تطبيق الإجراءات الوقائية اللازمة لحماية النباتات والحيوانات البرية في مكان الفعالية أو بالقرب منه، واستخدام المنصة التي توفرها الفعالية لتعزيز الوعي والفهم لأهمية الحفاظ على الطبيعة.

1- معرفة مكان الفعالية

سواء كنت تريد اختيار المكان الذي ستقيم فيه فعالياتك أو استخدام مكان محدد مسبقاً، عليك أولاً أن تفهم سياقه فيما يتعلق بالبيئة الطبيعية.

4- ما تتركه من أثر

إرث من الموائل الطبيعية المحسنة أو المستعادة، وزيادة الوعي والفهم للعلاقة بين الرياضة والطبيعة، بالإضافة إلى ثروة من الخبرة والمعرفة لتنقلها إلى الآخرين في الفعاليات المستقبلية.

2- التخطيط لفعالياتك

التأكد من أن الخطط الخاصة بفعالياتك تراعي قيود وفرص الحفاظ على الطبيعة التي تم تحديدها.

هذه الخطوات الأربع تسلسلاً كما هو موضح أدناه.

قبل الفعالية

1 معرفة مكان الفعالية

- البحث عن القيود والفرص المتاحة وتقييمها

2 التخطيط لفعاليتك

- تصميم مكان/ملعب التدريب
- ماذا سيحدث وأين
- ادارة المخاطر على الطبيعة
- تشكيل "فريق أخضر"
- التدريب

عمليات الفعالية

3 تنظيم الفعالية

- تركيب البنية التحتية
- عمليات الفعاليات
- التدريب
- مراقبة الامتثال
- إدارة الحوادث
- الاتصالات

بعد الفعالية

4 ما تتركه من أثر

- لا تترك أثرا
- التحسين
- اعداد التقارير والتعلم من الإرث

ملخص دورة حياة الفعالية



Wikipedia Images

1 معرفة مكان الفعالية

هل اخترتَ مكانَ فعالتك؟

لا

هذه فرصتك لاختيار مكان
فعاليتك مع العلم التام
بالقضايا البيئية المحتملة، حتى
تتمكن من تقليل المخاطر
وتجنب الآثار على الطبيعة.

نعم

استخدم القسم التالي
للتعرف على سياقها البيئي
وفهم القيود والفرص
المحددة التي عليك
مراعاتها.

فعاليتي ليست في موقع واحد (مكان)، بل تمتد على مساحة واسعة و/أو
مواقع متعددة - استخدم الإرشادات الواردة في هذا القسم وانتقل أيضاً إلى
الملحق رقم 1 (الفعاليات الرياضية خارج نطاق الملاعب).

سواء كنت تريد اختيار المكان الذي ستقيم فيه فعالتك، أو
استخدام مكان محدد مسبقاً، عليك أولاً أن تفهم سياقه فيما
يتعلق بالبيئة الطبيعية

يمكن تجنب العديد من التأثيرات المحتملة على الطبيعة في المرحلة المبكرة من
التخطيط للفعالية من خلال اختيار مواقع بعيدة عن المناطق المحمية الطبيعية
والموائل الهشة. هذا الخيار عادة ما يكون متاحاً بشكل أكبر في الرياضات التي تُقام
في المناطق المفتوحة أو الجبال أو السواحل، مثل السباق الموجه ووالي السيارات
وسباقات الدراجات على الطرق والسباق الثلاثي والرياضات الجبلية والإبحار وغيرها
من الرياضات المائية. ومع ذلك، حتى الأماكن الرياضية الثابتة قد تكون واقعة
داخل أو بالقرب من مواقع طبيعية مهمة أو قريبة منها، لذا من الحكمة دائماً
فهم السياق البيئي الأوسع قبل الالتزام بموقع محدد أو تصميم معين لمكان أو
مفهوم الفعالية.

يُعدّ تجنب التأثيرات السلبية على الطبيعة والحدّ منها خياراً أفضل بكثير من محاولة استعادة ما تضرّر أو التعويض عنه، ليس
فقط من أجل حماية الموائل الطبيعية والأنواع، بل أيضاً لأن التكاليف المعنوية والتشغيلية والمالية لمعالجة هذه الآثار قد
تكون مرتفعة.

كيفية فهم أهمية مكان الفعالية بالنسبة للطبيعة

استخدام الصور الجوية

أحد أفضل الطرق وأبسطها لتقدير السياق الطبيعي لمكان الفعالية هي إلقاء نظرة على صور الأقمار الصناعية المتاحة عبر خرائط غوغل. إنها طريقة مرئية لمعرفة كيف يتناسب موقعك مع السياق المحلي للمساحات الخضراء والمساحات المائية وغيرها من المعالم الطبيعية.

هذا مهم لأن العديد من المرافق الرياضية تعمل كحلقة وصل بين مناطق موائل الحياة البرية أو كحواجز بين المناطق الطبيعية والمناطق الحضرية، حتى لو كانت أماكن الفعاليات نفسها ذات قيمة محدودة للطبيعة.

تذكر أنه على الرغم من أن المواقع الفردية قد تكون ذات قيمة جوهريّة محدودة للطبيعة، إلا أنها عندما تشكل جزءاً من سلسلة أكبر ومتراصة من المواقع والمساحات الخضراء، فإن قيمتها الجماعية يمكن أن تكون أكبر بكثير من قيمة الأجزاء الفردية. لذلك، احرص دائماً على فهم كيفية اندماج مكان فعاليتك ضمن سياق محلي أوسع. هذا مهم بشكل خاص في المناطق الحضرية حيث توفر المرافق الرياضية في كثير من الأحيان روابط خضراء بين بقعة وأخرى من المساحات الخضراء أو الممرات المائية، مما يساهم في إنشاء شبكة مترابطة من المواقع التي تُضيف قيمة كبيرة للطبيعة بشكل تراكمي.



لقطة شاشة من خرائط غوغل لمكتب الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في فيجي وملعب الرجبي المجاور له.



لقطة شاشة لمختبر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي تُظهر المناطق المحمية حول سوفي، فيجي

التحقق من وجود مناطق محمية

تتمثل الخطوة التالية في معرفة ما إذا كانت هناك أي مناطق محمية تغطي أو قريبة من الموقع¹ الذي تفكر في استخدامه لفعاليتك. هناك العديد من الأنواع والمستويات المختلفة للمناطق المحمية مما قد يجعل الأمر مربكاً أحياناً. توفر الأدوات التالية أساساً مفيداً للبحث الأولي.



أداة خرائط مجانية عبر الإنترنت
لمختبر التنوع البيولوجي التابع
للأمم المتحدة



هذا مصدر غني بالمعلومات، فهو يجمع العديد من مجموعات بيانات علم البيئة. قد تكون المصطلحات مربكة لغير المتخصصين ولكن يمكنك اتباع بعض الخطوات البسيطة.

قم بتكبير الخريطة إلى المنطقة التي تريد التحقق منها. تحت علامة التبويب "مجموعة البيانات"، قم بالتمرير لأسفل وانقر على "المناطق المحمية البرية (WDPA)". سيتم تمييز أي مناطق محمية بألوان أرجوانية مختلفة وهناك مفتاح توضيحي يشرح فئات هذه الألوان. يمكن استخدام نفس النهج للتحقق من "المناطق البحرية المحمية (WDPA)" إذا كان ذلك مناسباً لفعاليتك.

1 نستخدم مصطلح الموقع هنا بمعناه الواسع ليشمل أي موقع أو مساحة تستخدم لإقامة فعالية رياضية.

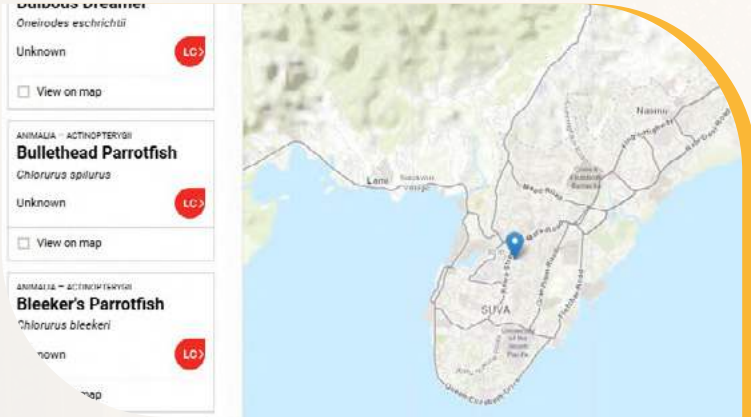
التحقق من الأنواع المحمية والمهددة بالانقراض

تُعدّ القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة مؤشراً بالغ الأهمية لحالة التنوع البيولوجي في العالم. فهي توفر معلومات حول نطاق انتشار الأنواع وحجم أعدادها وموائلها وبيئتها واستخدامها و/أو الاتجار بها والتهديدات التي تواجهها وإجراءات الحفظ عليها، مما يساعد في اتخاذ قرارات الحفظ اللازمة.

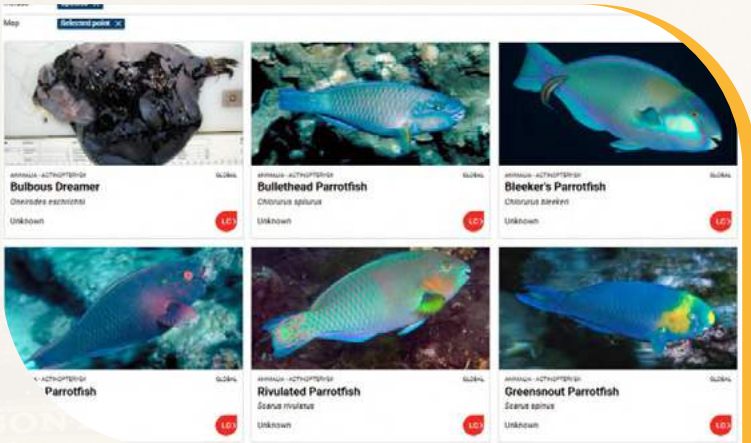
القائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض
التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة



قم بتكبير الخريطة للوصول إلى المنطقة التي ترغب في التحقق منها. أضف علامة تحديد الموقع وستتلقى معلومات حول الأنواع الموجودة في هذه المنطقة.



لقطة شاشة من القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة؛
عرض الخريطة؛ الموقع المحدد: مكتب الاتحاد الدولي لحفظ
الطبيعة في سوبا، فيجي



لقطة شاشة من القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة؛
عرض الشبكة؛ الموقع المحدد: مكتب الاتحاد الدولي لحفظ
الطبيعة في سوبا، فيجي

للحصول على دليل تفصيلي خطوة بخطوة
حول كيفية تقييم أهمية مكان فعاليتك
بالنسبة للطبيعة، قم بقراءة:

أداة التقييم الذاتي
رسم خريطة علاقتك
بالطبيعة



مصادر المعلومات المحلية - من يجب التواصل معه للحصول على المساعدة وكيف؟

يعد استخدام مجموعة بيانات عالمية نقطة بداية جيدة ولكنها قد لا تمنحك تعريفاً كافياً للمعلومات على النطاق الذي تحتاجه لاتخاذ خيار مدروس.

تختلف كل حالة عن الأخرى، لذلك لا توجد طريقة واحدة مضمونة للعثور على الخبراء المناسبين لمساعدتك. إذا كانت لديك الميزانية اللازمة للاستعانة بمستشارين، فهذه نقطة بداية واضحة. أو يمكنك إجراء بحث بسيط على غوغل عن المنظمات البيئية في بلدك أو منطقتك أو مدينتك للحصول على بعض النتائج الأولية.

ابحث عن المنظمات البيئية العاملة بالفعل في منطقتك. يُعد دليل عضوية الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ([IUCN Membership Directory](#)) مصدراً مفيداً يجمع أكثر من 1400 عضو حول العالم، بدءاً من الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية وصولاً إلى منظمات السكان الأصليين والجامعات وحتى جمعيات الأعمال. يمكنك أيضاً الاستفادة من منصة "[Contributions for Nature](#)"، وهي خريطة تفاعلية عالمية تُظهر الأماكن التي ينقذ فيها أعضاء الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة مشاريع حفظ أو استعادة الطبيعة أو يخططون لتنفيذها. تساعدك هاتان الأداتان في العثور على شركاء محتملين واكتشاف مبادرات يمكنك أن تتوافق معها.

وتُعدّ التحديات المتعلقة بالموارد من القضايا المشتركة التي تواجه العديد من هذه الكيانات، وقد لا تكون في وضع يسمح لها بتقديم المساعدة المباشرة لك. ولكن في كثير من الأحيان، تكون هذه الكيانات نقطة انطلاق جيدة، وقد تحيلك إلى منظمة أخرى أو إلى شخص آخر في وضع أفضل لمساعدتك.

ومن ناحية أخرى، يمكنك النظر إلى منطقتك من منظور السياحة البيئية. يوجد في العديد من المدن أشخاص يقدمون جولات طبيعية إرشادية. هؤلاء الأشخاص يعرفون أفضل الأماكن الطبيعية وبالتالي من المرجح أن يكون لديهم معرفة بسياق المكان الذي ستقام فيه فعالتك. في المقابل، يمكنك البحث عبر الإنترنت عن منتديات مراقبة الطيور المحلية. إذا قمت ببساطة بالبحث عن "Birding + اسم المدينة/

المنطقة"، فيمكنك في كثير من الأحيان الحصول على معلومات مفصلة للغاية وجهات اتصال مفيدة لمتابعتها. ورغم تنوع التخصصات في مجال الطبيعة، فإن مراقبي الطيور غالباً ما يكونون من أكثر الفئات نشاطاً، ويتمتع كثير منهم بمعرفة جيدة بالموائل والنباتات والمجموعات الحيوانية الأخرى.

قد يبدو من المرحج أن تطلب من أحد المتخصصين في الطبيعة مساعدتك مجاناً، ولكن قد ينجذبون إلى بعض المزايا العينية، مثل التذاكر المجانية لحضور الفعالية. وغالباً ما يكون لديهم اهتمام بزيارة مواقع لا تتاح لهم عادة فرصة الوصول إليها.

عند الاتصال مع أي منظمة أو فرد، من المهم أن تكون واضحاً بشأن ما تطلبه وعلى أي أساس وما يمكنك تقديمه في مقابل مساعدتهم. اشرح تفاصيل الفعالية، موقعها وحجمها وتوقيتها ومدتها وبيّن سبب اهتمامك بالحصول على معلومات تتعلق بالجوانب البيئية الطبيعية. كما يُستحسن توضيح الجانب الإيجابي المتمثل في الفرصة التي يمكن أن توفرها فعاليتك كمنصة للترويج للحفاظ على الطبيعة لجمهور واسع.

مصادر المساعدة المحلية الممكّنة للتحقيق تشمل:

- المكاتب الإقليمية للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة
- الهيئات الوطنية لحماية البيئة
- سلطات المدن
- المنظمات البيئية التطوعية
- متاحف التاريخ الطبيعي
- أقسام علم البيئة في الجامعات
- مرشدو الجولات البيئية
- المنتديات المحلية للطبيعة/مراقبة الطيور
- شركاؤك التجاريون الحاليون، لدى العديد من الشركات الكبرى فرق استدامة خاصة بها
- أعضاؤك أو داعموك، هل يوجد بينهم أي علماء طبيعة هواة؟

تقييم المعلومات

كقاعدة عامة، لا ينبغي إقامة الفعاليات الرياضية في المناطق المحمية الطبيعية² أو بالقرب منها أو في أماكن قد تؤثر على الأنواع المهددة بالانقراض. وبطبيعة الحال، فإن حجم الفعالية وطبيعتها وتوقيتها ونوع المنطقة المحمية أو الأنواع المعنية عوامل قد تجعل مستوى الخطر على الطبيعة ضئيلاً، وفي هذه الحالة يمكن المضي قدماً في إقامة الفعالية في مثل هذا الموقع. ومع ذلك، إذا كان من المحتمل أن تشكل الفعالية خطراً على الموائل الطبيعية الهشة أو الأنواع النادرة والمهددة، فإن هذا يُعدّ إنذاراً بالخطر، لا تمضي قدماً في تنفيذ الفعالية.



مثال على بعض الحالات

ليس من الواضح دائماً متى وأين يجب مراعاة الآثار البيئية. فيما يلي بعض الحالات التي يمكن أن يؤدي فيها اتباع نهج مسؤول ومستنير إلى إحداث فرق بين التأثير السلبي ونجاح الفعالية.

- قد يكون خليج ساحلي محمي بسبب وجود أعداد كبيرة من الطيور المائية الشتوية مناسبة لإقامة فعاليات الإبحار الصيفية، شرط ألا يتسبب إعداد الفعالية وتشغيلها في أي تأثير على الموائل ومصادر الغذاء التي تعتمد عليها الطيور الشتوية.
- قد لا يكون لسباق السيارات الذي يمر عبر منطقة غنية بيئياً أي تأثير مباشر بسبب الرياضة نفسها ولكن تجمع المتفرجين على طول الطريق قد يتسبب في أضرار جسيمة للموائل الطبيعية من خلال الدوس وترك القمامة.
- قد لا يكون للرياضة الداخلية تأثير واضح على الطبيعة ولكن إذا كان المكان يقع داخل أو بجوار منطقة محمية، فقد يتسبب ذلك في اضطراب بسبب الضوضاء والإضاءة ومواقف السيارات وحركة المركبات والحشود داخل وخارج المكان.
- قد تتسبب الفعاليات الرياضية الخارجية في إتلاف الموائل وإزعاج الحياة البرية خلال فترة الإعداد بدلاً من الفعالية نفسها، على سبيل المثال، تركيب البنية التحتية المؤقتة. في هذه الحالات، يُعدّ توقيت وجدولة الأعمال عاملاً حاسماً في الحد من التأثيرات البيئية.

2 نشير في هذا السياق إلى المناطق المحمية بشكل صارم لقيمتها الطبيعية - الموائل الرئيسية والأنواع النادرة أو المهددة بالانقراض. هناك العديد من أنواع المناطق المحمية الأخرى، على سبيل المثال تلك التي تستند إلى قيمة المناظر الطبيعية أو التراث الثقافي، وبعضها يشجع بنشاط الرياضة والاستخدامات الترفيهية والسياحية الأخرى.

وقد توجد حالات أخرى تظهر فيها معالم ذات أهمية طبيعية داخل موقع الفعالية أو في محيطه، من دون أن تتمتع بوضع رسمي كمناطق محمية. قد تكون لهذه الميزات قيمة عالية نسبياً بالنسبة للحياة البرية في السياق المحلي، وقد يكون هناك مناصرون أقوياء في المجتمع المحلي لحماية مثل هذه المناطق. وينطبق هذا بشكل خاص على البيئات الحضرية، حيث يمكن لبقع المساحات الخضراء أن تحمل قيمة خاصة للسكان المحليين حتى لو كانت أهميتها البيئية محدودة من الناحية التقنية البحتة.

لا تعيش الحيوانات البرية دائماً في موائل طبيعية بكر. في كثير من الأحيان، يمكن أن توجد الأنواع النادرة والمهددة بالانقراض جنباً إلى جنب مع البيئات التي صنعها الإنسان بما في ذلك الملاعب الرياضية. لذلك، قد يتعين عليك في بعض الأحيان تعديل خططك لاستيعاب حيوان أو طائر محمي يسكن في موقعك. ويعد هذا مطلباً قانونياً في العديد من البلدان.

في الأماكن التي تقام فيها نفس أنواع الفعاليات بانتظام، لا تفترض أن كل شيء واضح فيما يتعلق بقضايا الحفاظ على الطبيعة، فمن الممكن أن تكون هذه القضايا قد مرت دون أن يلاحظها أحد في السابق أو أن التغييرات الأخيرة في الموقع أو بالقرب منه قد غيرت السياق البيئي. لذلك، من الحكمة دائماً التحقق من أي قضايا متعلقة بالطبيعة قبل الشروع في التخطيط التفصيلي للفعالية.

أنتجت مبادرة الرياضية من أجل الطبيعة أدواتين عبر الإنترنت تجمعان مختلف مصادر المعلومات المتاحة وترشدانك خلال عملية تقييم السياق الطبيعي لموقعك ومنطقتك المحلية.

قائمة مراجعة
الاستطلاع
الميداني



ورقة عمل
التقييم
الأساسي



مسارات الهجرة

تُعرف بعض مناطق العالم بأنها مسارات لهجرة الطيور، حيث تتحرك أعداد كبيرة من الطيور بين مناطق التكاثر ومناطق الشتاء. وعادةً ما تتبع مسارات الطيران معالم جغرافية رئيسية مثل السواحل وسلاسل الجبال والأنهار. ومن الشائع أن تتوقف الطيور في محطات أثناء مساراتها، غالباً في أماكن تختلف كثيراً عن موائلها الطبيعية وقد تستضيف الملاعب الرياضية والمناطق ذات المناظر الطبيعية المحيطة بها أعداداً وأنواعاً غير متوقعة من الطيور المهاجرة. ولذلك، حتى وإن كان موقع الفعالية يتمتع بقيمة بيئية محدودة في الظروف العادية، فقد يتحوّل فجأة إلى محطة ذات أهمية كبيرة للطيور خلال موسم الهجرة



أنثى طائر أبو قلنسوة (*Sylvia atricapilla*)، وهو نوع مهاجر، في منطقة تناول الطعام الخارجية خلال دورة الألعاب الشاطئية NEOM، نوفمبر 2024 في المملكة العربية السعودية

ملخص الخطوات الرئيسية

- يكمن السر في اختيار أو تأكيد مكان أو موقع مناسب لإقامة الفعالية في اتباع مسار دقيق من الإجراءات اللازمة التي ستوجه اختيارك.
- تحقق مما إذا كانت فعاليتك ستقام في منطقة محمية طبيعية أو بالقرب منها.
- تحقق من وجود دليل على وجود أنواع محمية في المكان الذي تخطط لإقامة الفعالية فيه.
- تحقق من وجود أي معالم طبيعية، مثل مجاري المياه والأشجار والمراعي والكثبان الرملية، داخل أو بجوار مكان إقامة فعاليتك.
- تشاور مع السلطات البيئية المعنية والخبراء المحليين والمنظمات غير الحكومية لتحديد القضايا والمخاطر والفرص من وجهة نظرهم.
- تشاور مع السلطات العامة لمعرفة ما إذا كانت هناك أي متطلبات قانونية بيئية أخرى يجب أخذها في الاعتبار.



- إذا كانت نتيجة أي من الخطوات السابقة تشير إلى وجود بعض المخاطر على الطبيعة فعليك التفكير في الخطوات التي يمكنك اتخاذها لتجنب التأثيرات. يمكن أن تشمل الخيارات المحتملة ما يلي:
- اختيار موقع بديل لإقامة الفعالية.
- إجراء استطلاعات أكثر تفصيلاً* لفهم السياق البيئي على مدار العام لمكان الفعالية والمنطقة المحلية
- تقييم حجم الفعالية بما يتناسب مع قدرة المكان على استيعابها بشكل معقول.
- تعديل توقيت الفعالية لضمان أن مراحل تنفيذ الفعالية لا تتزامن مع فترات الذروة التي تكون فيها الحياة البرية أكثر عرضة للاضطراب، مثل مواسم التكاثر أو التعشيش أو تبديل الريش.
- تغيير تصميم المساحات وطرق الوصول داخل الموقع، وذلك لإدارة الاضطرابات خارج المناطق الطبيعية الهشة.
- مراجعة ممارسات الإدارة لتجنب أي ضرر يلحق بالطبيعة.
- إدارة أجزاء من الموقع بشكل استباقي بهدف تعزيز قيمتها بالنسبة للطبيعة.

* ملاحظة

هذه الخطوة قد تكون مكلفة وتستغرق وقتاً طويلاً وتتطلب خبرة مهنية متخصصة. ان اتباعك هذا المسار قد يؤدي إلى عدم إقامة الفعالية، ومع ذلك، بالنسبة للأماكن التي تستضيف فعاليات رياضية بانتظام، فإن إنشاء قائمة للأنواع البرية التي تعيش في المواقع ومحيطها يُعد استثماراً قيماً لاستخدامها على المدى الطويل كمكان لاستضافة الفعاليات.



2 التخطيط لفعالياتك مع مراعاة الطبيعة

التأكد من أن خطط الفعالية تحترم قيود وفرص الحفاظ على الطبيعة التي تم تحديدها مسبقاً

إن مرحلة تخطيط الفعالية هي المرحلة التي يتم فيها اتخاذ القرارات بشأن ماذا سيحدث وأين ومن سيقوم بماذا ومتى. إنها المرحلة التي يتم فيها اتخاذ القرارات بشأن الحجم والكميات وتوزيع المساحات. فيما يتعلق بالغالبية العظمى من الفعاليات الرياضية التي تقام في أماكن منتظمة، فإن القضايا البيئية الأساسية غالباً ما تكون مرتبطة بالطاقة والنفايات والنقل واللوجستيات والتموين، أكثر من ارتباطها بالمخاوف المتعلقة بالطبيعة، ولكن لا يجب افتراض ذلك دون إجراء الدراسة اللازمة.

عندما يكون الحفاظ على الطبيعة أحد الاعتبارات المهمة، هناك ست أولويات لمرحلة التخطيط:

- ضمان إدماج المعلومات التي تم جمعها مسبقاً حول الموائل الطبيعية والأنواع الرئيسية ضمن عملية تخطيط الفعالية.
- قم بإكمال أي تحقيقات بيئية إضافية في الوقت المناسب لسد أي ثغرات في المعلومات و/أو لتلبية المتطلبات القانونية بحيث يمكن إدراج النتائج في عملية تخطيط الفعالية.
- قم بتحديد الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بالتعامل مع قضايا الحفاظ على الطبيعة وضمان حصول المديرين المعنيين والقوى العاملة الأخرى على التدريب المناسب.
- قم بإشراك المنظمات الشريكة والخبراء في هذه العملية.
- توافق على وضع تدابير حماية بيئية محددة خلال فترة الفعالية.
- تأكد من فرص الحملات والمبادرات الإيجابية لتعزيز الحفاظ على الطبيعة المرتبطة بالفعالية.



* ملاحظة

هذه الخطوة قد تكون مكلفة وتستغرق وقتاً طويلاً وتتطلب خبرة مهنية يمكن تطبيق النقطة الأخيرة على أي فعالية رياضية لأنها لا تعتمد على مسائل خاصة بالموقع ويمكن أن تركز على مبادرات التوعية والأنشطة الترويجية. ومع ذلك، عندما تكون هناك ميزات طبيعية محددة مرتبطة بالفعالية، فإن ذلك يوفر فرصاً لإطلاق مبادرات أكثر تركيزاً للحفاظ على الطبيعة وذات أهمية ومعنى أقوى للجمهور المستهدف.

فهم موقع الفعالية الخاص بك

بعد اختيار مكان الفعالية أو الموقع أو مسار السباق، يصبح التحدي هو ضمان حماية الطبيعة بأفضل شكل ممكن وتجنّب أي ضرر دائم قد ينجم عن الفعالية. سيقول كل مدير فعالية ناجح لفريقه: "اعرف موقع فعاليتك". تهدف هذه العبارة إلى ضمان أن جميع العاملين في الفعالية يعرفون مكان كل شيء، ومن يقوم بماذا، وكيف يتناسق كل شيء مع بعضه البعض.

يمكننا تطبيق النهج نفسه على الطبيعة:

- ارسم أو ضع علامة على الخريطة توضح مواقع المعالم الطبيعية التي قد تتأثر بالفعالية.
- دوّن ما هو مخطط لحدوثه في تلك المناطق أو بالقرب منها، على سبيل المثال، أرضية الملعب، ومناطق المتفرجين، ومجمعات خدمة الفعالية، ومواقف السيارات، إلخ.
- قم بمطابقة هذه الأنشطة مع التأثيرات المحتملة على الطبيعة (انظر القسم أدناه حول تقييم مخاطر التأثير).
- فكر فيما يمكن تغييره أو القيام به لضمان عدم تأثر هذه المناطق بالفعالية (انظر القسم الخاص بتصميم المكان وتخطيطه).
- حدد المتخصصين الذين يمكنهم تقديم المشورة والمراقبة وربما التدريب، قد يكون هؤلاء من داخل فريق العمل أو من خلال شركاء خارجيين، أو منظمات غير حكومية أو سلطات عامة مختصة (انظر قسم الفريق الأخضر).
- حدد الأشخاص الذين سيعملون في تلك المجالات وتأكد من أن جميع المسؤولين على علم بذلك وتأكد من إطلاع القوى العاملة المعنية بشكل كامل على متطلبات حماية الطبيعة ووفّر لهم جهات اتصال يلجؤون إليها في حال احتاجوا إلى دعم إضافي (انظر قسم التدريب).



© World Triathlon

تقييم مخاطر التأثير

بالنظر إلى حجم وطبيعة وتوقيت الفعالية المقترحة، ما هي أنواع التأثيرات التي قد تحدثها فعاليتك على الطبيعة؟

نوع التأثير	التخطيط			مثال
	مرتفع	متوسط	منخفض	
ضرر مادي بالمعالم الطبيعية				<ul style="list-style-type: none"> تركيب البنية التحتية للفعالية (مثل: المدرجات المؤقتة، الحواجز، المسارات، مناطق خدمة المتفرجين، المجمعات اللوجستية، مواقف السيارات...) متطلبات البث (قطع أو إزالة الأشجار والشجيرات لتحسين رؤية الكاميرات) توسعة حقل اللعب
دوس الغطاء النباتي الطبيعي				<ul style="list-style-type: none"> المتفرجون الذين يتحركون من/إلى نقاط المشاهدة
انضغاط التربة أو تعريتها				<ul style="list-style-type: none"> حركة المركبات والمشاة على أرضية ضعيفة ووقوف السيارات وتخزين المواد
اضطراب الحياة البرية				<ul style="list-style-type: none"> الضوضاء والتلوث الضوئي أو الأنشطة العامة القريبة جداً من المناطق الحساسة
استنزاف المياه				<ul style="list-style-type: none"> ري الملاعب خلال فترات الجفاف، ضروري للرياضة ولكنه مثير للجدل في نظر الجمهور
حرائق الغابات				<ul style="list-style-type: none"> الفعاليات في البيئات المعرضة للحرائق
تلوث المجاري المائية أو المياه الجوفية				<ul style="list-style-type: none"> الانسكابات، سوء إدارة التخلص من النفايات
إلقاء النفايات في المناطق الطبيعية				<ul style="list-style-type: none"> الإدارة السيئة للنفايات، إطلاق البالونات والفوانيس الصينية
إدخال أنواع دخيلة				<ul style="list-style-type: none"> ضعف بروتوكولات الأمن الحيوي للقوارب المستوردة ومواد تنسيق الحدائق
التأثيرات من خلال سلسلة التوريد				<ul style="list-style-type: none"> الحصول على السلع التي تم إنتاجها بطريقة ضارة بالبيئة
انبعاثات الكربون العالية				<ul style="list-style-type: none"> عادة ما يكون ذلك بسبب تأثيرات السفر والرحلات الجوية واستخدام السيارة للوصول إلى مكان الفعالية...

إن تصنيف المخاطر المحتملة على أساس درجة عالية أو متوسطة أو منخفضة هو أمر لا بد أن يكون ذاتياً وغير دقيق ولكنه طريقة بسيطة لتسليط الضوء على القضايا ذات الأولوية التي تحتاج إلى معالجة بمزيد من التفصيل. بناءً على الخطوات الموضحة في الفصل السابق، عندما يتم تصنيف أي فئة على أنها عالية المخاطر، ستحتاج إلى إجراء

مزيد من التحقيق ووضع خطة عمل لتجنب المخاطر وتقليلها والتخفيف من حدتها. يجب فحص المخاطر المتوسطة المستوى بانتظام للتأكد من أن حالتها لم ترتفع إلى مستوى عالٍ.

نموذج خطة عمل لإدارة المخاطر العالية المستوى التي تهدد الطبيعة

وصف الخطر على الطبيعة	
ما هو سبب ذلك؟	
كيف يؤثر هذا على الفعالية؟	
هل هناك أي آثار قانونية أو متعلقة بالسمعة؟	
هل هناك أي منظمات أو خبراء خارجيين مشاركين أو يجب الاتصال بهم؟ (تقديم تفاصيل الاتصال)	
خيارات لتجنب المخاطر أو تقليلها أو التخفيف منها*	
الحلول المقترحة	
من سيكون مسؤولاً؟	
ما هي الوظائف المتأثرة؟	
الآثار المترتبة على التكلفة والموارد (المالية والبشرية)	
مقياس زمني	
كيف سنعرف أن الخطة ناجحة؟	
هل هناك خطة اتصال من أجل (أ) في حالة استفسارات وسائل الإعلام، (ب) الإبلاغ عما قمنا به؟	
تمت الموافقة عليها من قبل الإدارة العليا: الاسم المنصب التاريخ	

* قد يشمل ذلك توفير مبادرات طويلة الأجل لاستعادة الموائل والتي إذا لزم الأمر، يجب التخطيط لها مسبقاً (انظر الفصل ٤ ، بعد الفعالية).



يحدد النموذج التالي النقاط الرئيسية التي يجب مراعاتها عند التخطيط لمعالجة أي مخاطر عالية المستوى على الطبيعة قد تم تحديدها لفعالياتك. اما على مستوى ايسط، ما عليك سوى ملء الحقول الفارغة كما لو كانت عبارة عن استبيان، اما بالنسبة للفعاليات التي تتمتع بنظام إدارة أكثر تنظيماً فاستخدم قائمة المراجعة هذه كدليل وادمجها في تنسيق وثائق الفعالية الخاص بك.

يهدف هذا النهج بشكل أساسي إلى ضمان تقييم جميع المخاطر المهمة والنظر في خيارات الإدارة والآثار المترتبة على الموارد وموافقة الإدارة العليا على مسار العمل المقترح.

حتى لو بدت جميع المجالات الخطرة منخفضة، فقد تظهر بعض المشكلات ويجب أن تكون على استعداد لها. وعلى الرغم من أن ذلك غير مرجح، فقد تظهر حيوانات برية وطيور وتصبح عالقة داخل المكان أو قد يتم العثور على حيوانات برية مصابة داخل المكان أثناء الفعالية (انظر القسم 3، قضايا رعاية الحيوانات، الصفحة 36). قد تتلقى بشكل غير متوقع شكاوى أو ادعاءات مرتبطة بقضية الحفاظ على الطبيعة وبغض النظر عن مزايا القضية فيجب التعامل معها بحذر.

قد يكون السيناريو الأكثر احتمالاً هو إجراء تعديل متأخر على الخطة بأمر من أحد كبار المسؤولين ومن دون مراعاة للعواقب البيئية. وغالباً ما تكون مثل هذه التغييرات مُهدرة للموارد، إذ تُفوّض ما تم التخطيط له مسبقاً وتتطلب تكاليف ومواد إضافية، وقد تؤدي إلى زيادة الأثر السلبي على الطبيعة. ورغم صعوبة توقع هذه الحالات أو إدارتها في وقت قصير، فإنه ينبغي، كجزء من استعداداتك، إجراء تمارين لسيناريوهات محتملة لتغييرات غير مخططة أو متأخرة بهدف تحديد الاستجابات المناسبة التي يمكن تطبيقها عند حدوثها.

تصميم مكان الفعالية وتخطيطه

بعد تحديد المخاطر والآثار السلبية الرئيسية المحتملة على الطبيعة من جراء فعاليتك، حان الوقت الآن لتجسيد هذه الجوانب في تصميم وتخطيط المكان. وفيما يتعلق بالتأثيرات المادية المحتملة على الطبيعة، تُعد عملية التصميم المرحلة الحاسمة لملاءمة متطلبات الفعالية مع الاعتبارات البيئية. ومن المرجح أن تركز الاعتبارات الرئيسية للطبيعة في هذه المرحلة على:

- ضمان عدم إنشاء البنية التحتية للفعالية في مناطق طبيعية حساسة أو احتمالية تأثيرها على الموائل الحساسة القريبة مثل الأراضي الرطبة.
- ضمان عدم تأثير لوجستيات البناء (على سبيل المثال طرق النقل والمسارات ومد الكابلات وتخزين المعدات وأكوام النفايات) على المناطق الطبيعية الحساسة.
- ضمان عدم تأثير مسارات المتفرجين ومناطق المشاهدة وتدفق الحشود على المناطق الحساسة بيئياً (داخل مكان الفعالية وعلى طول طرق الوصول من وإلى المكان).
- التأكد من وضع تدابير وقائية كافية للحد من مخاطر التلوث الناتج عن التسربات والانسكابات. وضع أنظمة تخطيط للإضاءة والصوت للحد من التأثيرات الجانبية خارج نطاق الملعب ومناطق المتفرجين.
- تحسين حجم ونطاق تغطية الفعالية لتقليل مساحة الأرض والمواد المستخدمة.
- مراجعة الآثار المحتملة للمرافق الخارجية المرتبطة بالفعالية، مثل ملاعب التدريب والمواقع الحية ومستودعات النقل والخدمات اللوجستية.

إذا كانت خطط فعاليتك قد وصلت إلى مرحلة متقدمة، ينبغي النظر في التعديلات الممكنة لضمان عدم تأثر المناطق الطبيعية، مثل إعادة تشكيل مخطط الموقع لنقل الأنشطة عالية الخطورة بعيداً عن المناطق الحساسة، أو تركيب حواجز مؤقتة، أو إنشاء مناطق عازلة حول بعض المعالم الطبيعية، أو حتى مراجعة توقيت الفعالية وحجمها.



© World Triathlon

الفريق الأخضر

إن أفضل ضمان لك لإدارة المخاطر والمشكلات ولتقديم مساهمة مفيدة في تخطيط البنية التحتية للفعالية وعملياتها هو تعيين "فريق أخضر" للفعالية التي تنظمها. سواء كان هذا الفريق محترفاً أو تطوعياً أو مزيجاً من الاثنين، فمن المهم تحديد أشخاص تكون لهم مسؤولية الإشراف على كيفية تعامل الفعالية مع جوانب الحفاظ على الطبيعة وضمن مشاركتهم المباشرة في التخطيط لها.

وتعد هذه المرحلة مرحلة مهمة لتحديد الجهة المسؤولة عن متابعة القضايا البيئية. من الممكن أن يتم تعيين خبير محترف في الفعاليات والمنظمات الأكبر حجماً، إما ضمن طاقم العمل أو كمستشار. أما الفعاليات والمنظمات الأصغر فستحتاج إلى الاعتماد على شخص يمتلك المعرفة والاهتمام بهذا الموضوع من بين الموظفين أو المتطوعين (انظر قائمة مصادر المساعدة المحتملة في قسم "المصادر المحلية للمعلومات، الصفحة XX). يجب أن يكون هناك شخص مسؤول عن تنسيق الملف البيئي، مهما كان حجم الفعالية.

تُعد البيئة مجالاً واسعاً ومتعدد الجوانب، وحتى في الحالات التي يوجد فيها مدير بيئي محترف ضمن فريق تنظيم الفعالية، فقد لا تتوافر لديه بالضرورة المعرفة المتخصصة في علم البيئة، مما قد يستدعي الاستعانة بخبرات خارجية إضافية.

يمكن توسيع هذا «الفريق الأخضر» الأساسي بحسب حجم الفعالية وطبيعتها ليشمل ممثلين عن وظائف أخرى ضمن تنظيم الحدث، إلى جانب الاستعانة بمتخصصين خارجيين ذوي صلة، مثل منظمات بيئية غير حكومية أو متاحف التاريخ الطبيعي أو خبراء مستقلين.

المهام الرئيسية

- التأكد من أن تصميم المكان وتخطيطه يراعي القيود البيئية والتنظيمية المحددة مسبقاً
- المشاركة في عملية الشراء لإدراج المتطلبات البيئية في مواصفات المناقصات ومراجعة العروض المقدمة.
- تطوير وحدات تدريب بيئية لفريق عمل الفعالية.
- بناء شراكات مع المنظمات غير الحكومية المحلية والسلطات العامة و/أو الرعاية التجاريين بهدف تطوير برامج نشطة لتعزيز الحفاظ على الطبيعة.
- التواجد الميداني لمراقبة تطبيق التدابير البيئية وتقييم الحوادث والقضايا التي قد تنشأ أثناء الفعالية وتقديم المشورة المناسبة.
- دعم فريق الاتصالات في سرد قصة الفعالية وكيف ساهمت في حماية الطبيعة.

التدريب - الإعداد

حيثما أمكن، من الضروري توفير التدريب لجميع العاملين في الفعالية، سواء كانوا موظفين مدفوعي الأجر أو متطوعين. اما بالنسبة للفعاليات الكبرى فينبغي أن يتضمن التدريب وحدة مخصصة للإدارة البيئية تشمل عادةً ما يلي:

- المعالم الطبيعية لمكان الفعالية (الموائل، الأشجار الفردية، مجاري المياه، الأنواع الرئيسية)
- موقع مصارف المياه التي تصب في البحر
- الأماكن الموجودة في الموقع المعرضة للتآكل أو لانضغاط التربة.
- فهم المخاطر البيئية المرتبطة بتشغيل مكان الفعالية وتنظيمها
- نظرة عامة
- مخاطر خاصة بكل فعالية
- التدابير الواجب اتخاذها لحماية المعالم الطبيعية أثناء الفعالية
- بروتوكولات منع التلوث
- إدارة الحوادث (المراقبة، الإبلاغ، التصرف)

بالنسبة للفعاليات الصغيرة، حيث قد يحضر العديد من أفراد القوى العاملة في يوم الفعالية فقط، ينبغي على مديري الفعاليات الاستعداد لتقديم إحاطات شفوية حول أي جوانب بيئية رئيسية يجب أن يكونوا على علم بها وتوزيع نشرات معلومات مبسطة تتضمن النقاط الرئيسية ومن يجب الاتصال به في حال وجود أي مشكلة.



The Training Gangipawis.com

المصادر المستدامة

يتعلق هذا القسم بالمبدأ الثالث من إطار الرياضة من أجل الطبيعة: الطبيعة: الطبيعة في سلاسل التوريد الخاصة بك

إن جميع الفعاليات الرياضية تتطلب شراء بعض السلع والخدمات وتوجد فئات معينة من السلع يكون إنتاجها ونقلها ذا تأثير سلبي وقد يجعلها ضارة بالطبيعة. تعد الأطعمة والمشروبات المستخدمة في تقديم الطعام في الفعاليات أبرز رابط مباشر مع الطبيعة وذلك بسبب طريقة زراعة المحاصيل وتربية الماشية والأسماك وجمع المأكولات البحرية، ويحدث ذلك بغض النظر عن نوع الرياضة أو المكان الذي تقام فيه.

هناك نوعان آخران من المنتجات المستخدمة عادة في الفعاليات ومن الممكن أن يكون لهما تأثيرات محتملة على الطبيعة وهما الخشب (يستخدم عادةً في تركيب البنى المؤقتة للفعاليات) والقطن (يستخدم في الملابس)، بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أخذ منتجات التنظيف والمواد الكيميائية الأخرى في الاعتبار والتي قد تتسبب في تلوث البيئة.

أحد المجالات التي تثير القلق بشكل خاص في مجال الحفاظ على الطبيعة هو استخدام "السلع التي تشكل خطراً على الغابات". وهي منتجات زراعية يرتبط إنتاجها بإزالة الغابات وتدهورها. وغالباً ما يتم إنتاج هذه السلع، مثل لحوم البقر والكاكاو وزيت النخيل وفول الصويا، على أراضي تم تحويلها من غابات مما يساهم في إزالة الغابات على مستوى العالم. يظهر هذا الخطر أكثر في صناعات الأغذية المعالجة وعلى نطاق واسع، ويكون أقل تأثيراً على خدمات تقديم الطعام المحلية الصغيرة التي تستخدم منتجات طازجة وموسمية. ومع ذلك، فمن الأفضل أن توضح لمقدمي خدمات تقديم الطعام أن يتجنبوا شراء المنتجات المرتبطة بإزالة الغابات وحتى إذا كان الخطر على فعاليتك منخفضاً، فإن هذا النهج يساعد على نشر الوعي عبر سلسلة توريد خدمات تقديم الطعام للفعاليات على نطاق أوسع.

الإجراءات الواجب اتخاذها

- ضع سياسة مصادر مستدامة في أقرب وقت ممكن خلال مرحلة التخطيط للفعالية لتحديد المتطلبات الأساسية التي يجب على الموردين تلبيةها³.
- قم بإبلاغ سلسلة التوريد الخاصة بك بهذه السياسة:
 - ♦ كجزء من إدراج عملية المناقصة للموردين الجدد.
 - ♦ من خلال الحوار المباشر مع الموردين المتعاقد معهم حالياً.
- وضح للموردين وللمن يتقدمون بعروض ليصبحوا موردين المعايير المحددة التي تسعى إليها، مثل المنشأ المحلي والموسمية والصديقة للبيئة وشهادة المنتج وسلسلة الحفظ، وكذلك كيفية تقييمك لالتزامهم بهذه المتطلبات.
- تأكد من أن متطلباتك مُدرجة بوضوح في العقود وحدد الإجراءات أو العقوبات التي ستنطبق في حال عدم الامتثال.
- قم بتضمين متطلبات التعبئة والتغليف وإدارة النفايات وإرجاع المواد أو إعادة استخدامها/التخلص منها، وذلك لتجنب دخول المواد الضارة إلى البيئة الأوسع.
- راقب عملية التنفيذ وقدم ملاحظات إلى الموردين حول مدى التزامهم بالمعايير المطلوبة.
- قم بإدراج مراجعة لعملية التوريد كجزء من عملية التقييم والتقرير بعد الفعالية.

3 تنطبق سياسات التوريد المستدام والمتطلبات ذات الصلة عادةً على جميع أنواع توريدات السلع والخدمات لفعالياتك. ونركز هنا على الجوانب الأكثر صلة لتقليل التأثيرات على الطبيعة.



3 حماية الطبيعة أثناء الفعالية الرياضية

تطبيق الإجراءات الوقائية البيئية اللازمة لحماية النباتات والحيوانات البرية في موقع الفعالية أو في محيطها

يتناول هذا القسم فترة الفعالية بكامل مراحلها، بدءاً من تركيب التجهيزات والبنية التحتية قبل الفعالية، مروراً بفترة بدء الفعالية مباشرة، ثم مرحلة تفكيك الهياكل المؤقتة وإزالتها خارج الموقع. هذه هي الفترات النشطة التي يمكن أن تحدث فيها تأثيرات على الطبيعة.

إذا تم اتباع الإرشادات السابقة المتعلقة باختيار الموقع ودراسة خصائصه والتخطيط للفعالية، فسيكون معظم التأثيرات المحتملة على الطبيعة قد تم التنبؤ لها مسبقاً، وستكون إجراءات الحد من الأثر البيئي موجودة بالفعل. هذه هي النظرية.

عملياً، تُعد فترة انعقاد الفعالية مرحلة شديدة الوتيرة، غالباً ما يشارك فيها عدد كبير من المتعاقدين خلال مرحلة التجهيز، يلي ذلك تدفق أعداد كبيرة من المشاركين إلى الموقع أثناء الحدث نفسه، بما يشمل فرق العمل والرياضيين والحكام ووسائل الإعلام وال جماهير والضيوف والشركاء. وفي خضم هذا الزخم من الأنشطة، يصبح من السهل فقدان التركيز على الخطط التي تم إعدادها مسبقاً.

ويزداد الأمر تعقيداً مع التغييرات المتأخرة في الجداول الزمنية أو عناصر الفعالية الأخرى، وتأثيرات الطقس، إضافة إلى وجود قوة عاملة لم تتلقَ إحاطة كافية بالجوانب البيئية. وفي مثل هذه الظروف، ينصبّ تركيز المنظمين عادةً على ضمان استمرارية الحدث، ما قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات أو إدخال تعديلات متأخرة دون الأخذ بعين الاعتبار تدابير الحماية البيئية التي كان مخططاً لها.

وغالباً ما تسير الأمور على هذا النحو؛ لذلك يتعيّن على الجهة أو الشخص المسؤول عن الإدارة البيئية ضمن عمليات الفعالية توقّع هذه المخاطر والتحديات ووضع خطط للتخفيف من آثارها والتحلّي بالمرونة اللازمة للاستجابة للحوادث عند وقوعها.

وكلما تم دمج المعايير البيئية بشكل أعمق في تخطيط وتنفيذ الفعاليات، كانت النتائج أفضل. فعلى سبيل المثال، عند إجراء فحوصات الجاهزية لمختلف جوانب الموقع وعمليات الفعالية، ينبغي إدراج النقاط البيئية الأساسية ضمن هذه الفحوصات، بدل التعامل معها كعنصر منفصل.



تركيب وإزالة الهياكل المؤقتة

تشمل هذه المرحلة جميع البنى التحتية المؤقتة اللازمة لإقامة الفعالية، مثل المدرجات والحواجز ومسارات الحركة والخيام والقاعات المؤقتة والكبائن ودورات المياه واللافتات ومرافق تقديم الطعام والتجزئة ومنصات التتويج وأنظمة الإضاءة وأنظمة النداء العام وشاشات العرض المرئي والكابلات والتوصيلات الكهربائية وحوامل الكاميرات والمولدات وغيرها. وتُعد هذه المرحلة الأكثر خطورة على الإطلاق، سواء من منظور الصحة والسلامة أو من الناحية البيئية.

وغالبا ما تمتد مرحلة الإنشاء لفترة طويلة، قد تستغرق أسابيع أو حتى أشهر، ما يعني احتمال حدوث اضطراب ممتد للحياة البرية. أما مرحلة التفكيك والإزالة، فعادةً ما تكون أقصر بكثير، لكنها نادراً ما تخضع للمستوى نفسه من الإشراف مما يزيد من احتمالية وقوع أخطاء نتيجة الاستعجال في نقل المعدات والمواد خارج الموقع.

الإجراءات الواجب اتخاذها

- التأكد من أن جميع المقاولين المصرح لهم بالدخول إلى الموقع قد تلقوا إحاطة حول أي متطلبات بيئية خاصة وأنهم يستخدمون مسارات محددة وواضحة للوصول إلى أماكن عملهم ومغادرتها.
- تنفيذ دوريات منتظمة في الموقع للتأكد من سلامة جميع المعالم الطبيعية التي تتم حمايتها وعدم تعرضها لأي اضطراب. ويجب الإبلاغ فوراً عن أي مخالفات لمدير الموقع والمقاول المعني.
- تأكد من عدم وضع أي مولدات طاقة مؤقتة أو مرافق للتزود بالوقود بالقرب من المجاري المائية أو مصارف المياه، وإحاطتها بسواتر مناسبة مع توفير معدات الوقاية من الدنسكاب.
- تجنب وضع المركبات الثقيلة وأكوام المعدات فوق جذور الأشجار أو في المناطق التي يوجد فيها خطر كبير لضغط التربة أو تأكلها.

* ملاحظة

من المفترض تحديد كل هذه النقاط في مرحلة التخطيط. ومع ذلك، فإن الخطأ لا تترجم دائماً إلى واقع ملموس، وقد تحدث تغييرات أو تكون هناك حاجة إلى إجراء تغييرات. فيجب على فريق البيئة أن يكون منبهاً لمثل هذه المواقف وأن يشارك في الموافقة على أي تعديلات تُجرى على الخطط.



الإضاءة والصوت



يمكن أن تؤثر الإضاءة المؤقتة عبر المواقع الخارجية التي عادةً ما تكون مظلمة، على الحياة البرية الليلية مثل الخفافيش والعث والطيور الحاضنة.

كما أنه من الشائع أن تحتوي الفعاليات على أنظمة صوتية عالية للتعليق والإعلانات وتشغيل الموسيقى وذلك كجزء من خلق جو ترفيهي. إلا أن هذا، شأنه شأن الإضاءة، قد يسبب إزعاجاً للحياة البرية، خاصة في المواقع غير المخصصة لهذا النوع من الفعاليات.

الإجراءات الواجب اتخاذها

- يجب أن تقلل الإضاءة الخارجية للحد من انتشار الضوء عبر المعالم الطبيعية وأن تركز على الأغراض المقصودة منها وهي إضاءة الملاعب وتوجيه الطرق والأمن.
- ينبغي استخدام الإضاءة الدافئة من الطرف الأحمر من الطيف الضوئي حيث إنها الأقل إزعاجاً للحياة البرية.
- باستثناء الأغراض الأمنية، يجب إطفاء الإضاءة الخارجية خارج أوقات الفعاليات.
- يجب تجنب إضاءة العناصر الطبيعية لأغراض جمالية، مثل الصخور والأشجار الفردية والمساحات المائية أو القيام بذلك فقط بعد إجراء مسوحات دقيقة لضمان تقليل الإزعاج للحياة البرية إلى أدنى حد ممكن.
- يجب توجيه أنظمة الصوت بعيداً عن المناطق الطبيعية الحساسة، كما يجب إجراء فحوصات لمراقبة الضوضاء.

حماية المعالم الطبيعية

تضمن بروتوكولات مراقبة الدخول إلى الفعاليات الرياضية، بشكل عام، بقاء الأشخاص في المناطق المخصصة لهم داخل الموقع، ومع ذلك، عندما تقام الرياضة عبر مواقع واسعة ضمن بيئة طبيعية، مثل الجولف أو الفروسية عبر الريف أو ركوب الدراجات الجبلية قد تكون هناك حاجة إلى تدابير إضافية لمنع أعداد كبيرة من المتفرجين من التوجه إلى المناطق 'المحظورة' ودوس الغطاء النباتي الطبيعي (انظر الملحق 1).

قد يكون طول السياج الحاجز المطلوب في هذه الحالات باهظ التكلفة، أما الحلول البسيطة المتمثلة في أعمدة وحبال مع بعض اللافتات التي تحذر من الدخول فقد تكون غير كافية.

وخلال الفعالية، وفي خضم الحماس، يسعى المتفرجون إلى الاقتراب قدر الإمكان من مجريات الحدث، ما يجعل اختراق الحواجز الضعيفة أمراً سهلاً في حال غياب الإشراف. ومن المهم أيضاً توقع حدوث اختراقات أو مسارات غير رسمية التي قد يشقها الناس عبر المناطق الطبيعية للوصول بسرعة إلى نقاط مشاهدة أفضل. وبمجرد حدوث هذا الاختراق، يصبح من الصعب جداً إيقافه.

وفي الظروف الحارة، يبحث الأشخاص عن الظل، مما قد يدفعهم إلى دخول المناطق الحرجية أو التجمع تحت الأشجار التي يُفترض أن تكون محمية. وفي بعض الأحيان، يستغل أفراد من العاملين أو المتطوعين خارج أوقات عملهم تصاريحهم للدخول إلى المناطق المحمية بهدف الحصول على رؤية أفضل للحدث الرياضي. وهذا الأمر يمكن أن يقوّض مبررات منع المتفرجين من الدخول، ويجب تفاديه تماماً.

الإجراءات الواجب اتخاذها

- ضع علامات واضحة لتحديد المناطق 'المحظورة'
- استخدم الحواجز أو الأسوار المناسبة للحالة
- قم بإضافة لافتات توضح سبب عدم دخول هذه المناطق
- خصص عدد كاف من المتطوعين والمشرفين للقيام بدوريات في هذه المناطق وتوجيه المتفرجين إلى المسارات الصحيحة
- قم بإدراج المناطق المحمية على خرائط الموقع
- استخدم الإعلانات العامة لتذكير الناس بالالتزام بالمسارات ومناطق المشاهدة المحددة
- تأكد من توفير كمية كافية من الظل ومياه الشرب داخل مناطق المتفرجين
- قم بوضع بروتوكول للتعامل مع الحالات التي يتم فيها اختراق الحواجز
- تأكد من إطلاع جميع العاملين على المناطق الطبيعية داخل مكان الفعالية وضرورة احترامها
- كجزء من برنامج إدارة النفايات والتنظيف، قم بإجراء فحوصات منتظمة للأجزاء الخارجية والخضراء من الموقع لإزالة أي نفايات ومنع تراكمها
- وضع بروتوكول لاستخدام الطائرات بدون طيار بحيث تلتزم بمسارات الطيران المتفق عليها ولا تمر فوق أو بالقرب من المناطق الطبيعية الحساسة

الاحتفالات والمهرجانات

تعتبر الاحتفالات جزءاً أساسياً من القيمة الترفيهية للعديد من الفعاليات، فهي عادة ما تكون ساطعة وصاخبة ولكن لفترة قصيرة. ولكن إذا تكررت هذه الظاهرة على مدى عدة أيام، فإن إزعاج الحياة البرية قد يشكل مصدر قلق كبير، وفي حالة إقامة الفعالية في الهواء الطلق، يرجى مراعاة النقاط التالية:

- تجنب إطلاق البالونات والفوانيس الصينية، فهذا يمثل فعلياً تائراً غير منضبط للنفايات في منطقة واسعة وقد يشكل خطراً على الماشية والحيوانات البرية التي قد تبتلع البالونات المفرغة من الهواء، في حين تشكل الفوانيس أيضاً خطراً محتملاً للحرائق.
- تجنب استخدام الألعاب النارية نظراً لما تسببه من اضطراب كبير للحياة البرية والماشية والحيوانات الأليفة. ويمكن اللجوء إلى بدائل أقل تأثيراً، مثل عروض الإضاءة بالليزر، التي قد تحقق الأثر البصري المطلوب مع تقليل الضرر البيئي.
- تجنب توزيع الهدايا والمساعدات التي من المرجح أن تزيد من تراكم النفايات
- بالنسبة للفعاليات الليلية، تأكد من أن مسارات الوصول محددة بوضوح وأن المشرفين متواجدين لتوجيه الناس، حتى لا تتسلل الحشود إلى المناطق التي من المفترض أن تكون محمية.



Angelo Grandinetti/Ansa.com

قضايا رعاية الحيوان

الإجراءات الواجب اتخاذها

- تأكد من معرفة نوع الحيوان الذي يتم التعامل معه، يعد تحديد الأنواع أمراً مهماً، إذ قد تكون بعض الحيوانات محمية وتتطلب تراخيص خاصة للقبض عليها أو التعامل معها.
- قم بإعداد بروتوكول لإدارة الحوادث التي تشمل الحيوانات المحاصرة أو المصابة.
- قم بإعداد بروتوكول للتعامل مع حالات الإصابة بالآفات أو وجود حيوانات خطيرة داخل مكان الفعالية.
- احرص على وجود طبيب بيطري وخبراء مختصين آخرين في وضع الاستعداد للحالات الطارئة.
- قلل عدد الأشخاص الموجودين في المنطقة المجاورة لتجنب المزيد من التوتر على الحيوانات المتضررة.
- كن مستعداً للرد على أسئلة الجمهور ووسائل الإعلام حول مثل هذه الحوادث.

قد تدخل بعض الحيوانات البرية إلى المنشآت الرياضية دون قصد وتبقى محاصرة داخلها، سواء بسبب الإصابة أو المرض، أو لعدم قدرتها على إيجاد مخرج آمن، ما يؤدي إلى شعورها بالضيق والخوف. ويؤدي وجود أعداد كبيرة من الأشخاص في الموقع إلى تفاقم هذا التوتر. وفي مثل هذه الحالات، يصبح التدخل السريع من قبل مختصين أمراً بالغ الأهمية. ولذلك، يُفترض أن يكون لدى إدارة المنشأة ترتيبات مسبقة للتواصل مع فرق إنقاذ الحيوانات المحلية، مع توفر أرقام اتصال معتمدة لضمان الاستجابة الفورية عند حدوث أي طارئ.

وقد تكون الحيوانات البرية المحاصرة خطرة، ولا ينبغي التعامل معها من قبل أشخاص غير مؤهلين أو عديمي الخبرة، إلا في الحالات الطارئة التي يكون فيها خطر مباشر وحاسم على حياة الحيوان. أفضل إجراء هو تأمين المنطقة قدر الإمكان، وإبعاد الناس بهدوء وروية وانتظار وصول المساعدة المتخصصة.

قد تشهد بعض الفعاليات دخول حيوانات قد تشكّل خطراً محتملاً، مثل الدببة أو التماسيح أو الثعابين، إلى مواقع الفعاليات أو على امتداد مسارات السباقات، مما قد يعرّض الجمهور أو فرق العمل أو الرياضيين لمخاطر جسيمة. كما تُعرف بعض أنواع الطيور بسلوكها الدفاعي، إذ قد تهاجم الأشخاص غير المنتبهين عند الاقتراب من نطاقها. وفي أحيان أخرى، قد تواجه بعض الفعاليات انتشاراً أو أسراباً من الحشرات، مما يسبب إزعاجاً للحاضرين ويؤثر على تجربة الحدث. وفي جميع هذه الحالات، يبقى اللجوء إلى الخبراء المتخصصة أمراً ضرورياً، مع الاستعداد المسبق لمعرفة الجهات التي ينبغي التواصل معها عند الطوارئ. كما يُنصح بعدم التدخل المباشر دون توجيه مهني واضح، تجنباً لأي مخاطر إضافية.

لحسن الحظ، نادراً ما تحدث مثل هذه المشكلات مع الحيوانات البرية، وفي معظم الأحيان يضيف وجود الحيوانات البرية إلى الجودة الطبيعية للفعالية وتجربتها. ولكن من أجل سير الفعالية بسلاسة، ومن أجل رعاية الحيوانات والحفاظ على السمعة، كن مستعداً دائماً.

التدريب – التنفيذ

على الرغم من أن وحدات التدريب يتم إعدادها خلال مرحلة التخطيط للفعالية، إلا أن تنفيذها عادةً ما يكون قريباً من مرحلة تقديم الفعالية أو كجزء منها. من المهم أن يحصل الجميع على تدريب توجيهي شامل، يتضمن نظرة عامة عالية المستوى عن الجوانب البيئية. أما التدريب الخاص بكل وظيفة فيركز على عناصر محددة تتعلق بمكان عمل الأفراد ودورهم الوظيفي.

بالنسبة للمتقاعدين، حيث قد يحضر العديد من القوى العاملة في يوم الفعالية فقط، يجب على مديري الوظائف التأكد من إطلاع جميع الموظفين الوافدين حديثاً على ما يجب وما لا يجب فعله فيما يتعلق بالجوانب البيئية في منطقة عملهم. من المفيد توفير ملصقات في مناطق استراحة الموظفين ونشرات مبسطة تتضمن النقاط الرئيسية ومن يجب الاتصال به في حال وجود أي مشكلة. ويكتسب هذا أهمية خاصة لأولئك الذين يعملون كمشرفين على الفعاليات والمسؤولين عن التحكم في الوصول.

التعامل مع الحوادث

ماذا تفعل عندما يحدث خطأ ما؟ غالباً ما يتم تجاهل هذا الجانب من إدارة الفعاليات، خاصة فيما يتعلق بالقضايا البيئية. ويرجع ذلك عادةً إلى أن المسؤولين عن الشؤون البيئية ليسوا جزءاً رسمياً من الهيكل الوظيفي والاتصالي لتشغيل المكان.

لذلك، خلال مرحلة التخطيط للفعالية، ينبغي وضع بروتوكولات لإدارة الحوادث، على أن تشمل هذه البروتوكولات الحالات البيئية المحتملة.

الإجراءات الواجب اتخاذها

- قيم – قم بتقييم خطورة الحادث والإجراءات التي يجب اتخاذها
- بلغ – اعرف من يجب إخطاره وفقاً للبروتوكول المتفق عليه مسبقاً
- صعد – إذا كان الحادث معقداً للغاية بحيث يتعذر التعامل معه على الفور أو يتطلب مساعدة خارجية، فقم بإبلاغ مدير عام المكان أو ما يعادله

كقاعدة عامة، ينبغي إدارة الحوادث وحلها بأسرع ما يمكن في الموقع. ولا ينبغي اللجوء إلى تدخل أوسع نطاقاً إلا في الحالات المعقدة أو الخطيرة.



تعزيز الحفاظ على الطبيعة

يتعلق هذا القسم بالمبدأ الرابع من إطار الرياضة من أجل الطبيعة: العمل الإيجابي من أجل الطبيعة عبر الرياضة وخارجها.

توفر الفعاليات الرياضية فرصة مميزة لتسليط الضوء على قضايا الحفاظ على الطبيعة وإظهار الممارسات الجيدة لجمهور كبير ومتقبل، وعندما تتمكن من إشراك الرياضيين البارزين ووسائل الإعلام والشركاء التجاريين، يمكن أن يكون التأثير الإيجابي بعيد المدى.

ورغم أن هذا الجانب يُعد من أكثر أجزاء تطبيق مبادئ «الرياضة من أجل الطبيعة» جاذبية وإثارة، فإنه يجب أن يستند إلى المصداقية، من خلال ممارسات سليمة ومثبتة في تخطيط الفعالية وتنفيذها. فالتواصل حول الرسائل البيئية الإيجابية لا يكون فعالاً إلا إذا كان يُنظر إليك على أنك تطبق ما تدعو إليه.

هناك العديد من الخيارات التي يمكن استكشافها للتواصل والتفاعل في هذا الموضوع ويعتمد ذلك إلى حد كبير على سياق فعاليتك ومن المهم أيضاً التخطيط لهذه الأمور مسبقاً. وفيما يلي بعض النصائح العملية حول الأمور التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار:

المعلومات واللافقات – أطلع الناس عبر جميع قنوات الاتصال الخاصة بالفعالية على الخصائص الطبيعية المميزة لمكان الفعالية وموقعها والإجراءات الرئيسية التي اتخذتها للحفاظ على الطبيعة وسلط الضوء على ما يجب فعله وما لا يجب فعله (على سبيل المثال، تجنب رمي النفايات والابتعاد عن المناطق المسيجة حيث يشار إليها وعدم إشعال النيران) مع توضيحات حول السبب، ووجه دعوة للعمل (أفكارا جاهزة للمساعدة في نشر العمل من أجل الطبيعة).

زود وسائل الإعلام، بما في ذلك هيئات البث، بنقاط نقاش حول الحفاظ على الطبيعة، على سبيل المثال الإجراءات التي اتخذتها لحماية الطبيعة والنقاط الرئيسية حول الأنواع النادرة أو تراء الحياة البرية في منطقتك والمبادرات مع الشركاء المحليين والمدارس وما إلى ذلك.

- يمكن أن تكون التمايم والأنواع الرئيسية رموزاً قوية لبناء الحملات وتحفيز العمل على نطاق أوسع.
- إدراج عناصر الطبيعة في الاحتفالات والمراسم المصاحبة للفعالية.
- اطلب تأييدات خاصة من نجوم الرياضة المتنافسين في الفعالية أو الرياضيين السابقين البارزين.
- بالنسبة للفعاليات الأكبر حجماً أو تلك التي تقام بانتظام في نفس المكان أو الموقع، فكر في تطوير مشاريع تعليمية بالشراكة مع منظمات محلية معنية بالحفاظ على الطبيعة و/أو رعاية الفعاليات.
- استخدم الفعالية كنقطة انطلاق للتسجيل في الحملات الخاصة. عادةً ما تركز هذه الحملات على المبادرات المحلية/الإقليمية الأكثر صلة بجمهورك، ولكن ضع في اعتبارك أيضاً الحملات الأكثر عالمية مثل Clean Seas أو Sports for Nature أو Olympic Forest Network
- استخدم الحدث للترويج لعضويتك في Sport for Nature (إن وجدت) لتشجيع التخزين على التسجيل.



مخاطر يجب ملاحظتها

إن علم البيئة موضوع معقد ومن السهل جداً ارتكاب أخطاء غير مقصودة يمكن أن تقوض عملك الجيد. ومن الأمثلة النموذجية على ذلك خلط أسماء الأنواع واستخدام الصور الخاطئة وعدم التحقق الكافي من المعلومات. لذلك، من الحكمة دائماً الاستعانة بعالم بيئة أو عالم طبيعة واسع المعرفة للتحقق من اتصالاتك وتوجيهك لاستخدام الصور الصحيحة. من المرجح أن تسلط الضوء على قصة عن طائر أو حيوان أو نبات معين ويستخدم محرر الصور صورة لكائن مختلف تماماً - وهذا يحدث كثيراً.

إذا كنت تفكر في مشاريع قائمة على الطبيعة كوسيلة لترويج رسالة إيجابية حول ما تتيحه فعاليتك، فتأكد من إمكانية استدامتها لفترة طويلة بعد انتهاء الفعالية. تُعد مشاريع زراعة الأشجار من الطرق الشائعة لإظهار الاهتمام بالبيئة وإشراك الناس، ومع ذلك، فبدون إدارة مستمرة، قد لا تنجو الأشجار المزروعة، وقد يُصبح هذا بمثابة دعاية سلبية يمكن أن تُقوّض فعاليتك الحالية والمستقبلية.

مثال على ما كاد أن يكون خطأً

في دورة الألعاب الأولمبية في سيدني عام 2000، اعتقد المنظمون أنها ستكون طريقة رائعة للترويج لمبادرة "الألعاب الخضراء" من خلال منح جميع الرياضيين بطاقة شكر خاصة تحتوي على بذور الأوكالبتوس ليأخذوها معهم إلى بلدانهم وزراعتها هناك. تم التخلي عن هذه الفكرة عندما تمت الإشارة إلى أن الأوكالبتوس يعتبر على نطاق واسع من أنواع الآفات الغازية خارج موطنه الأصلي أستراليا وبالتالي سيكون هدية غير مناسبة.

ملخص العناصر الرئيسية للحملات البيئية الناجحة:

رسائل واضحة ومؤثرة

إيصال رسالة مُلِحّة وهامة حول قضايا الحفاظ على الطبيعة



أساليب مبتكرة

استخدام استراتيجيات إبداعية مثل، السرد البصري والتجارب التفاعلية والمشاركة المجتمعية



التعبئة المجتمعية

تمكين الناس من العمل والمشاركة في الحلول



التركيز على الحلول

تسليط الضوء على الخطوات العملية التي يمكن للأفراد والمجتمعات اتخاذها



التعاون والشراكات

بناء التعاون بين المنظمات المحلية وشركائك والأفراد الرئيسيين



قياس الأداء

من المهم تتبع مسار التقدم، ويتم ذلك غالباً من خلال وضع مؤشرات أداء رئيسية (KPIs). ولا شك أن هذا الأمر صعب في سياق الفعاليات، لأن المبادرات المتعلقة بالطبيعة تحتاج عادةً إلى فترة زمنية أطول لإظهار نتائج قابلة للقياس. ويزداد الأمر صعوبة نظراً لأن العديد من المقاييس البيئية تتأثر بعوامل تتجاوز تأثير فعاليتك.

إن الفعاليات التي تدار بطريقة مسؤولة بيئياً، عادةً ما تتضمن مجموعة من التدابير المتعلقة باستهلاك الطاقة والمياه وإدارة النفايات والتنقل واستخدام المواد. ورغم أن هذه الجوانب لا ترتبط مباشرةً بالطبيعة، فإنها تشكل مؤشراً مرجعياً مهماً على مستوى الاهتمام بحماية البيئة والالتزام بالممارسات البيئية السليمة.

أما فيما يتعلق بالطبيعة على وجه التحديد، فمن الأفضل التركيز على تدابير تجنّب الأثر البيئي ضمن مختلف عمليات الفعالية، والتي يمكن أن تكون نوعية وكمية على حد سواء. بالإضافة إلى ذلك، فقد تتمكن من الحصول على بعض التدابير الإيجابية المرتبطة بإشراك الجماهير، لا سيما تلك التي تندرج ضمن مبادرات رفع الوعي البيئي.

ستحدد الظروف الخاصة بنوع ومدة وموقع فعاليتك التدابير الأنسب، ولكن بعض التدابير العامة مذكورة أدناه لتقديم بعض الإرشادات.

مؤشرات الأداء الرئيسية لتجنب التأثير

- عدد الحوادث التي يجب الإبلاغ عنها والمسجلة خلال الفعالية، والتي شملت قضايا تتعلق بالحياة البرية أو مكافحة الآفات أو رعاية الحيوان
- عدد التسربات أو الانسكابات التي تسربت إلى البيئة المحيطة
- مساحة المناطق المخصصة لحماية الطبيعة خلال الفعالية (مثل: الحواجز العازلة والمناطق المحظور دخولها)
- التدابير الوقائية المُطبقة خلال الفعالية (مثل: طول السياج الواقي وعدد اللفتات ومعدات التعامل مع الانسكابات، إلخ)
- نسبة الوجبات النباتية/القائمة على النباتات التي تم تقديمها
- عدد الفحوصات البيئية التي تم إجراؤها خلال الفعالية
- عدد التدريبات البيئية المُقدمة (ساعات التدريب وعدد المستفيدين)
- عدد ساعات تشغيل الإضاءة الخارجية واستخدام أنظمة الصوت العالية

مؤشرات الأداء الرئيسية لرفع مستوى الوعي

- عدد المشاهدات/الإعجابات/التعليقات على منشورات وسائل التواصل الاجتماعي حول المبادرات المتعلقة بالطبيعة والمرتبطة بالفعالية
- عدد القصص المنشورة الخاصة بالطبيعة
- عدد التفاعلات مع متخصصي الطبيعة أو المنظمات
- ردود الفعل ضمن استطلاعات رضا المتفرجين عن الفعالية



بعد الفعالية 4

مسؤولية الإدارة المستمرة للحفاظ على الطبيعة وكيف سيتم تمويل ذلك، وهنا تبرز أهمية الشراكة مع مالكي المكان والجماعات البيئية المحلية والسلطات العامة وربما الشركاء التجاريين.

كما يمكن أن تشكّل الفعاليات الرياضية منصة مناسبة لمبادرات فردية، مثل تنظيف الشواطئ والنهار وجمع النفايات وإزالة كتابات الجرافيتي عن الجدران، حيث يُمكن حشد المتطوعين وجمع المنظمات ليوم واحد، وحتى إشراك الرياضيين في الأنشطة. ومع ذلك، فإن تأثير هذه المبادرات محدود ما لم تكن هناك سلسلة من الإجراءات المتابعة. أما المبادرات الشائعة الأخرى، مثل غرس الأشجار أو بناء صناديق التعشيش فتحتاج إلى متابعة للحفاظ عليها، لذا لا ينبغي القيام بها كإجراءات منعزلة تُنفَّذ مرة واحدة فقط.

يتمثل الهدف في ترك إرث إيجابي يتمثل في موائل طبيعية محسّنة أو مستعادة، وزيادة الوعي والفهم للرياضة والطبيعة، وثروة من الخبرة والمعرفة لنقلها إلى الآخرين في الفعاليات المستقبلية.

تطبيق المبدأ الثاني: استعادة الطبيعة وتجديدها

ويمكن الاستناد إلى هذا المبدأ بطريقتين. أولاً، هناك إعادة تأهيل أو تعويض أي معالم طبيعية تضررت بسبب الفعالية. في كثير من الأحيان يمكن أن تكون هذه متطلبات تنظيمية وقد يكون لها أيضاً تبعات كبيرة على مستوى العلاقات العامة، لذلك لا ينبغي الاستهانة بها. يعد هذا موقفاً مكلفاً محتملاً ومن الأفضل دائماً تجنبه من خلال عدم الإضرار بالمعالم الطبيعية في المقام الأول وذلك باتباع مبادئ "صفر ضرر" و "لا تترك أثراً".

أما الطريقة الثانية، فهي اغتنام الفرص لتحسين قيمة الحفاظ على الطبيعة في المناطق التي كانت بالفعل في حالة سيئة قبل الفعالية. فعلى سبيل المثال، قد تجد مناطق من الأراضي المتدهورة أو النفايات أو الممرات المائية الملوثة أو بقعا من الأنواع الغازية غير المحلية داخل مكان الفعالية أو بجواره. اتخاذ تدابير استباقية لتحسين هذه الأوضاع سيكون خطوة إيجابية ولكن لا بد من التخطيط لها بعناية لتجنب الالتزامات المفتوحة والطويلة الأجل التي لا يمكن الوفاء بها.

يمكن أن تستغرق استعادة الطبيعة بجودة عالية وقتاً طويلاً قبل أن تحقق النتائج المرجوة، وعادة ما تتطلب إدارة مستمرة، مما يزيد من التكلفة. ونظراً لأن معظم الفعاليات تنتهي فور إزالة آخر خيمة وتعبئتها ومغادرة المنظمين للموقع، فمن المهم الاتفاق مسبقاً (أي في مرحلة مبكرة من التخطيط للفعالية) على الجهة التي ستولي



إعداد التقارير

ومن الممارسات الجيدة عقد جلسة إحاطة حول الفعالية لتوثيق الإنجازات والتحديات والدروس المستفادة. يجب أن تكون هناك جلسات إحاطة داخلية يومية لكل وظيفة من الوظائف التشغيلية بالنسبة للفعاليات التي تمتد لعدة أيام وينبغي أيضاً إدراج الجوانب البيئية في هذه العمليات.

أما بالنسبة للفعاليات الكبرى، فمن المرجح أن تكون لها تقارير رسمية منظمة بعد انتهاء الفعالية وينبغي أن تتضمن هذه التقارير قسماً عن الاستدامة البيئية، بما في ذلك إشارات إلى جوانب الحفاظ على الطبيعة. وستشكل هذه التقارير دراسات حالة قيّمة وينبغي تقديمها إلى أمانة "الرياضة من أجل الطبيعة" لتمكينها من إنشاء مورد عالمي لأفضل الممارسات ونقل المعرفة.

يتم عادةً كتابة التقارير الرسمية لجمهور منظمي الفعاليات ومالكي الملاعب والسلطات العامة والشركاء التجاريين والمنظمات الرياضية والمنظمات البيئية. ورغم أنه ينبغي أن تكون هذه التقارير متاحة للجمهور، إلا أن تركيزها لا ينصب على إشراك المشجعين. ويتم تحقيق هذا الغرض على أفضل وجه خلال الفترة التي تسبق الفعالية ووقت المنافسة من خلال الأخبار المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي والمعلومات المتوفرة على الإنترنت والرسائل المرسلة في الموقع.

الخطوات الرئيسية

- قم بأجراء تقييم لحالة المكان بعد انتهاء الفعالية للتحقق مما إذا كان هناك أي تأثير على الطبيعة، مثل الدوس أو ضرر الغطاء النباتي أو تآكل المناطق أو وجود نفايات أو تلوث المسطحات المائية.
- قم بوضع خطة عمل لإصلاح أي أضرار حدثت بناءً على تقييم الحالة.
- أكد الجدول الزمني لأعمال الترميم، إلى جانب الميزانية والمسؤوليات.
- حدد وأمن الجهة الشريكة التي ستتولى قيادة المشروع
- تأكد مما إذا كانت هناك جهات خارجية يجب أن توافق على اكتمال أعمال الاستعادة.
- قم بالموافقة على الموارد اللازمة لدعم البرنامج طوال مدته.

* ملاحظة

في الحالات التي يكون فيها الهدف هو تحسين قيمة منطقة طبيعية لم تتأثر بتنظيم الفعالية، يمكن اتباع الخطوات نفسها، مع التركيز على التحسين البيئي بدلاً من تخفيف الأضرار.

الملحق 1: الفعاليات الرياضية خارج المواقع

الطبيعية التي تمرّ عبرها، ومع ذلك، فإن المخاطر على الطبيعة قد تكون أكبر، إذ تغطي هذه الفعاليات مساحات أوسع بكثير من أماكن الفعاليات التقليدية، وقد تمرّ عبر أو بمحاذاة محميات طبيعية أو موائل هشة أخرى. وعلى الرغم من أن مرور الفعالية قد يكون قصيراً، لا يتعدى بضع ساعات، فإن الاضطراب المحتمل للطبيعة يمكن أن يكون كبيراً.



تُقام رياضات مثل ركوب الدراجات على الطرق والسباق الثلاثي والرايات والسباق الموجه والفروسية والجري الريفي والتزلج الريفي والبياثلون والمراثون، على مسارات تمتد لمسافات طويلة تتجاوز مناطق البداية والنهاية في موقع الفعاليات الرئيسي. وكذلك، تستخدم مختلف أنواع رياضات الملاحة البحرية وبعض الرياضات المائية الأخرى البيئات الطبيعية بما يتجاوز حدود المواقع الرسمية.

يتميز مكان الفعالية الرياضية النموذجي بوجود حدود واضحة مع نقاط مراقبة للدخول. وهذا يعني أنه بإمكانك تحديد أعداد الأشخاص الذين يدخلون المكان بالإضافة إلى كميات وأنواع المواد. ويمكن النظر إليه كمكان مغلق.

في المقابل، "المواقع المفتوحة" هي أماكن تمر بها الفعالية ولكن لا يوجد فيها نقاط مراقبة للدخول أو تكون محدودة للغاية. وغالباً ما تفتقر هذه المواقع إلى بنية تحتية مخصصة للجمهور، ولا تخضع لنظام التذاكر، ما يعني عدم توقّر تقديرات دقيقة لأعداد الحضور. كما لا تُقدّم فيها خدمات نقل منظّمة، فيعتمد الزوّار على وسائلهم الخاصة للوصول. أمّا خدمات الطعام والشراب، فتكون عادةً غير منظّمة، سواء من خلال باعة متجولين أو عبر إحصار الناس لطعامهم ومشروباتهم بأنفسهم. يُسوّق للعديد من هذه الأنواع من الفعاليات بناءً على جمال الطبيعة والمناظر

التنوع البيولوجي والرايات

مقتطف من دليل الاستدامة لمروجي بطولة العالم للرايات

"في الجوهري، تزدهر رياضتنا في بيئات طبيعية خلابة ولكنها مليئة بالتحديات. التوازن الدقيق بين الوعورة والجمال هو ما يميز جاذبية رياضة الرايات. الحفاظ على البيئة الطبيعية والتنوع البيولوجي ليس أمراً مرغوباً فحسب، بل هو جزء لا يتجزأ من الحفاظ على الجوهري الفريد لرياضتنا. وفقاً لإطار عمل الرياضة من أجل الطبيعة، نطمح إلى خلق مستقبل إيجابي للطبيعة ووقف وعكس مسار فقدان الطبيعة. سيقوم منظّمونا بقياس تأثير الرايات على الطبيعة والتنوع البيولوجي وتقييم تدابير التخفيف والحفظ والاستعادة والإبلاغ عن التقدم المحرز وفقاً للمعايير الدولية وخرائط الطريق."

التأثيرات الرئيسية التي يجب معالجتها

- قد يؤدي الوصول غير المنضبط على طول مسار السباق إلى إتلاف الموائل الطبيعية وإزعاج الحياة البرية والتسبب في التآكل
- انتشار النفايات على نطاق واسع
- زيادة خطر الحرائق الناجمة عن نيران المخيمات وحفلات الشواء والتدخين

اعتبارات الإدارة

- تقييم بيئي أكثر تعقيداً بسبب النطاق الجغرافي للفعالية
- زيادة الحاجة إلى توفير السياج والإشراف واللافتات والمواد الإعلامية
- إدارة لوجستية للإشراف والتنسيق عبر مواقع متعددة
- احتمال الحاجة إلى أعمال ترميم كبيرة لاستعادة المناطق المتضررة
- ضمان توفير الميزانية اللازمة لكل ما سبق.

بالإضافة إلى ذلك، يجب على الفعاليات التي تتضمن بثاً خارجياً باستخدام المروحيات أو الطائرات بدون طيار مراعاة مستوى الإزعاج المحتمل الذي قد تسببه للناس والحياة البرية. ففي بعض الأحيان يطلب المذيعون قصّ الغطاء النباتي لتحسين زوايا التصوير، بما في ذلك إزالة أو تشذيب الأشجار المتدلية فوق الطرق للسماح بالحصول على لقطات جوية عامودية مباشرة للسباق. ورغم أن منظمي الفعاليات قد يجدون صعوبة في رفض مثل هذه الطلبات نظراً لنفوذ هيئات البث وقدرتها المالية، فإنه من الضروري تقييم هذه المطالب بعناية، إذ ينبغي موازنة الفوائد القصيرة المدى لتحسين جودة البث مقابل مخاطر إلحاق ضرر بيئي طويل الأمد. وتُثير الفعاليات المقامة على الطرق الوعرة مخاوف خاصة فيما يتعلق بالطبيعة، لأنها تُنظّم عبر مساحات شاسعة من الأراضي المفتوحة. قد يتم تصميم خريطة مسار السباق لتجنب الأماكن الحساسة بيئياً ولكن من الصعب التحكم في التأثير الأوسع للمركبات والأشخاص الذين يتبعون الفعالية.

يجب على الرياضات البحرية والساحلية أن تأخذ بعين الاعتبار الأماكن التي يمكن للمتفرجين مشاهدة الفعالية منها. يمكن لقمم المنحدرات وأنظمة الكثبان الرملية أن توفر نقاط مشاهدة رائعة ولكنها أيضاً بيئات هشة ويمكن أن تتضرر بسبب الدوس الكثيف أثناء الفعالية. في هذه المواقع، قد يكون المتفرجون على مسافة ما من ميدان اللعب، لذا يحتاج المنظمون إلى تقييم التأثيرات البيئية عبر منطقة أوسع مقارنة بمعظم الرياضات الأخرى.

الملحق ٢: الفعاليات الرياضية في المناطق الجبلية

التأثيرات الرئيسية التي يجب معالجتها

- دخول مياه ذوبان الثلوج المحتوية على إضافات صناعية إلى المجاري المائية الطبيعية
- تأثير أنظمة صناعة الثلج على توافر المياه المحلية والهيدرولوجيا
- السيطرة على التعرية وانضغاط التربة
- التأثيرات خارج الموسم على النباتات والحيوانات

اعتبارات الإدارة

- تقييم بيئي أكثر تعقيداً بسبب الطبيعة الهشة للبيئات الجبلية
- إدارة اللوجستيات في المناطق النائية
- أعمال إصلاحية هامة مطلوبة لاستعادة المناطق المتضررة
- ضمان توفير الميزانية لكل مما سبق

تُعدّ البيئات الجبلية شديدة الهشاشة وحساسة للغاية تجاه الاضطرابات مما يجعلها عرضة لتأثيرات كبيرة وغير متناسبة نتيجة الأنشطة الرياضية. فعلى سبيل المثال، لا يقتصر الأمر على البصمة المباشرة لمسارات التزلج فحسب، بل إن استخدام المواد المضافة في إنتاج الثلج يمكن أن يؤثر على النظم البيئية الطبيعية في المناطق الواقعة أسفل المنحدر وذلك نتيجة جريان مياه ذوبان الثلوج إلى متجمعات المياه، ونظراً لتدرجات التضاريس الطبيعية، يمكن أن يشكل تآكل التربة وسقوط الصخور مخاطر كبيرة.

قد لا تشكل الفعاليات الرياضية الشتوية في الجبال المغطاة بالثلوج في البداية أي خطر على الحياة البرية، حيث أن معظم الطيور والحيوانات، وإن لم يكن جميعها، تهاجر إلى ارتفاعات أقل. ومع ذلك، هناك آثار محتملة من جراء ضغط أو تآكل التربة والنباتات الكامنة، مما يؤثر بدوره على النباتات والحيوانات الطبيعية في فصلي الربيع والصيف. لذلك، من المهم أن يأخذ منظمو الفعاليات الرياضية الجبلية في الاعتبار الآثار خارج الموسم، إلى جانب أي تدابير مباشرة لفترة الفعالية نفسها. قد يؤدي التباين الكبير في عدد الأشخاص في موقع معين في المناطق الجبلية إلى صعوبة تشغيل البنية التحتية الأساسية (فالاتقال من بضع مئات من السكان إلى عدة آلاف يطرح تحديات كبيرة لإدارة الوصول واللوجستيات ومعالجة النفايات، مما قد يؤدي بدوره إلى مزيد من الضغوط على الطبيعة في هذه المناطق. ينبغي على منظمي الفعاليات الجبلية أخذ الآثار خارج موسم الفعالية بعين الاعتبار، إلى جانب التدابير المباشرة المرتبطة بفترة الحدث نفسها.

بشكل عام، من المرجح أن تتطلب الفعاليات الرياضية في المناطق الجبلية دراسات بيئية وتقييمات للأثر أكثر كثافة من نظيراتها في المناطق المنخفضة، ويجب أخذ ذلك في الاعتبار عند تخطيط الفعالية ووضع ميزانيتها.

الناشر

الرياضة من أجل الطبيعة

التاريخ

ديسمبر 2025

المؤلف الرئيسي

ديفيد ستابس (FCIEM، CEnv)، خبير مستقل في مجال الاستدامة، عضو في المجموعة الاستشارية لـ "الرياضة من أجل الطبيعة"

تصميم الجرافيك

Blueverde Studio

شكر وتقدير

ساهمت مجموعات أصحاب المصلحة التالية في إعداد الدليل من خلال مراجعته وتقديم مساهمات واقتراحات قيّمة: الموقعون على إطار عمل "الرياضة من أجل الطبيعة" وشركاء "الرياضة من أجل الطبيعة".

حول الرياضة من أجل الطبيعة

مبادرة الرياضة من أجل الطبيعة هي جهد مشترك بين الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN) واللجنة الأولمبية الدولية (IOC) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومؤسسة دونا بيرتاريلي للعمل الخيري (Dona Bertarelli Philanthropy).

وتهدف المبادرة إلى تنفيذ إجراءات تحويلية لصالح الطبيعة من خلال الرياضة بحلول عام 2030 وما بعده، بما يمكن القطاع الرياضي من أن يكون نصيراً للطبيعة ومساهمًا في حمايتها واستعادتها. كما تقدّم المبادرة خارطة طريق للرياضة بمستوياتها لتسريع وتيرة العمل وإلهام الآخرين لاتخاذ خطوات فعّالة لصالح البيئة.

الشركاء المؤسسون



International
Olympic
Committee



Convention on
Biological Diversity



DONA BERTARELLI
PHILANTHROPY



**Sports
for Nature**

انضم إلى مجتمع "الرياضة من أجل الطبيعة"

من خلال الالتزام بإطار الرياضة من أجل الطبيعة، تنضم المنظمات الرياضية إلى مجتمع مكرّس لتوظيف الرياضة في حماية الطبيعة واستعادتها. لمعرفة المزيد عن الإطار ومناقشة كيفية المشاركة، تواصل مع "الرياضة من أجل الطبيعة".

sportsfornature@iucn.org

www.sportsfornature.org